

«زلزال2» يضرب تجمعاتهم في نهم وصحيفة المسيرة تنشر أسماء 19 صريعاً وجريحاً من المرتزة في بيحان  
العدوان يمنع السفن والناقلات من الوصول إلى ميناء الحديدة

القيادي السلفي أنعم لصحيفة «المسيرة»:

معظم السلفيين ينظرون إلى الإمارات  
كعدو محتل وانتصارنا للقدس بتعبئة  
الشعوب بالسخط على العدو الصهيوني



# المسيرة

www.almasirahnews.com

الثلاثاء 8 ربيع الثاني 1439هـ - 26 ديسمبر 2017م العدد (326)

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

100 شهيد وجريح وسلسلة مجازر في ذمار وصنعاء وصعدة والحديدة

# دماء اليمن

## تحاكم الصمت العربي والإسلامي



## هجومان متزامنان على عدد من مواقع المرتزقة في «موزع»

مصرع قياديين بارزين بين عشرات المرتزقة وتدمير آلية  
محملة بهم في الساحل الغربي

## الحسبة : تعز:

حَقَّق أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، مجموعةً من الإنجازات الميدانية، في عمليات عسكرية متنوعة استهدفت عدداً من مواقع وتجمعات المرتزقة وآلياتهم في محاور عدة جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز.

في محور مديرية موزع، أفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس، عمليتين نوعيتين متزامنتين، تمت خلالها مهاجمة عدد من مواقع مرتزقة العدوان من اتجاهين، الأول، من جنوب معسكر خالد الثاني غرب مدينة موزع.

ووضّحت المصادر للمسيرة أن الوحدات

باغتت مرتزقة العدوان في الاتجاهين، بتقدم مفاجئ، صاحبه نيران مكثفة استهدفت تجمعاتهم وتحصيناتهم، ما أسفر عن وقوع أعداد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

واغتتمت وحدات الجيش واللجان خلال العمليتين، كميات من الأسلحة والذخائر، التي تركها مرتزقة العدوان في تلك المواقع قبل أن يلوذوا بالفرار هرباً من نيران الجيش واللجان.

من جهة أخرى، نفذت وحدة الهندسة العسكرية التابعة لقوات الجيش واللجان، أمس، عملية نوعية تمكنت فيها من تدمير آلية محملة بالمرتزقة، بواسطة عبوة ناسفة، زرعتها الوحدة شرق جبل نابضة بالمديرية ذاتها.

وأكد مصدر ميداني للمسيرة أن العملية

أسفرت عن مصرع جميع من كانوا على متن الآلية إلى جانب تدمير الآلية بالكامل.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، في اليوم ذاته، تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة الهاملي وغرب تبة حرزين بالمديرية، محققة إصابات مباشرة ودقيقة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم إلى جانب خسائر مادية أخرى.

كما أفادت مصادر ميدانية للمسيرة، أن اثنين من قيادات المرتزقة لقيتا مصرعهما أمس، بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية، خلال المواجهات الدائرة في جبهات الساحل الغربي، وهما كلٌّ من: القيادي المرتزق شهاب إبراهيم الأكلبي (برتبة رائد)، والقيادي المرتزق زكريا عبدالله عبدالرحمن القاضي.

## الحسبة : خاص

شهدت عددٌ من محاور الجبهة الشرقية (نهم - الجوف - مأرب) عمليات عسكرية متنوعة نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية، طوال ساعات يوم أمس الاثنين، مستهدفةً عدداً من مواقع وتجمعات وآليات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، وحققت وحدات الجيش واللجان إنجازات ميدانية جديدة، في مقابل خسائر مادية وبشرية إضافية تكبدها المرتزقة، خلال تلك العمليات.

في جبهة نهم، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس، هجوماً نوعياً، أغارت فيه على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة عبدة، حيث فوجئ المرتزقة بتقدم الوحدات صوب مواقعهم، مع نيران كثيفة استهدفت تحصيناتهم وتجمعاتهم، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وأفاد مصدر عسكري للصحيفة المسيرة، بسقوط عدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة أمس، عندما قامت وحدات الجيش واللجان بكسر محاولة زحف لهم في منطقة يام بالجبهة ذاتها، حيث وضّحت المصادر أن الوحدات استهدفت أفراد وآليات المرتزقة خلال الزحف، ما أسفر عن تكبيدهم خسائر مادية وبشرية، وفر من تبقى منهم.

وضمن سلسلة العمليات الصاروخية المستمرة، في جبهة نهم أيضاً، أطلقت

«زلزال2» يضرب تجمعا لهم أسفل الفضة ويكبدهم خسائر فادحة

مصرع عشرات المرتزقة في هجوم نوعي بـ «عبدة»  
وانكسارات جديدة لهم في «يام» و«المصلوب»

القوة الصاروخية للجيش واللجان، أمس، صاروخاً من نوع «زلزال2»، على تجمعات لمرتزقة العدوان أسفل الفضة، بعد رصد معلوماتي دقيق لتخركاتهم هناك.

وأكدت مصادر ميدانية للصحيفة أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، موقعا خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف المرتزقة العدوان.

وفي جبهة محافظة الجوف، نفذت وحدات الجيش واللجان في اليوم نفسه، عملية نوعية، هاجمت فيها عدداً من مواقع المرتزقة في منطقة الغرفة بمديرية المصلوب، وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة، أن عدداً من المرتزقة لقوا مصرعهم وأصيب آخرون منهم بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار أثناء تقدم الوحدات صوب تلك المواقع.

وتمكنت وحدات أخرى من الجيش واللجان، من إحباط محاولة تسلل للمرتزقة شمال منطقة سداح بالمديرية ذاتها أمس، وأكد مصدر ميداني للصحيفة سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة خلال العملية.

أما في جبهة محافظة مأرب، فقد استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس، تجمعات لمرتزقة العدوان، في محور وادي ربيعة بمديرية صرواح، محققة إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إلى جانب خسائر مادية أخرى.

بالأسماء: مصرع وإصابة 19 مرتزقاً بنيران  
الجيش واللجان في جبهة «بيحان»

## الحسبة : شوبة

واصلت وحدات الجيش واللجان الشعبية، عملياتها العسكرية في مختلف محاور جبهة «بيحان» بمحافظة شبوة، محققة إنجازات ميدانية جديدة، ومضيفةً خسائر مادية وبشرية أخرى إلى قائمة خسائر المرتزقة التي تزداد بشكل يومي.

صحيفة المسيرة، بدورها، واصلت متابعة سير المعارك هناك، وحصلت على إحصائية جديدة لقتلى وجرحى المرتزقة الذين سقطوا بنيران الجيش واللجان خلال المواجهات، أمس الاثنين، حيث تضمّنت الحصيلة أسماء 19 صريعاً وجريحاً منهم، تنشر الصحيفة أسماءهم كالتالي:

أولاً: القتلى، وعددهم 7، وهم كلٌّ من: المرتزق سالم محمد الدهوي المصعبي - المرتزق يحيى علي صالح المنصوري المصعبي - المرتزق ضيف الله حسين النهيمي المرادي - المرتزق عبدالله ناصر صوفي الفقير - المرتزق مهيب محمد أحمد النجار عيبه - المرتزق مهدي علي عبود

مصرع وإصابة جنود سعوديين ومرتزقة في ضربات  
مدفعية على تجمعاتهم ومواقعهم

## الحسبة : ما وراء الحدود

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية، استهداف مواقع وتجمعات وتحصينات جيش العدو السعودي والمرتزقة، في أكثر من منطقة على طول رقعة المواجهات بجبهات ما وراء الحدود، بعمليات عسكرية سجلت إنجازات ميدانية جديدة، في مقابل خسائر مادية وبشرية إضافية تكبدها جيش العدو ومرتزقته.

وفي آخر مستجدات تلك العمليات، ضرب سلاح المدفعية التابع لقوات الجيش واللجان، أمس الاثنين، عدداً من تجمعات جنود الجيش السعودي في كلٍّ من منطقتي

جيزان وعسير، حيث أفادت مصادر عسكرية للصحيفة المسيرة، أن المدفعية استهدفت تجمعاتهم في منفذ الطوال ومنطقة الرمضة بجيزان، بالتزامن مع استهداف تجمع آخر لهم في منفذ علب وقل الشيباني بعسير.

وأكدت المصادر للصحيفة أن عمليات القصف المدفعية أصابت أهدافها بدقة عالية، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي، إلى جانب خسائر مادية أخرى.

وفي نجران، استهدفت المدفعية أيضاً، عدداً من تجمعات وتحصينات المرتزقة، في موقع عباسية ومنفذ الخضراء، محققة

إصابات دقيقة، أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم وكبدتهم خسائر مادية في عتادهم العسكري.

كما استهدفت المدفعية في اليوم ذاته، تجمعات وتحصينات أخرى للمرتزقة شمال صحراء ميدي، وكبدتهم خسائر مادية وبشرية إضافية.

وبالتزامن مع تلك العمليات، واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته على مختلف مناطق ما وراء الحدود، حيث شن ثلاث غارات على موقع الطلعة في نجران، أمس، ضمن محاولاته الفاشلة لتحقيق إنجازات عسكرية تعوّض عجز قواته على الأرض.

أهالي عزلتي قدس والبعادن في العدين إب ينددون بتصريحات  
الوزير الأمريكي واستهدافه للقبيلة اليمنية

## الحسبة : إب:

نظّم أبناء عزلة البعادن بمديرية العدين محافظة إب، أمس الاثنين، وقفةً قبلية للتأكيد على الصمود والثبات والاستمرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي حتى تحقيق النصر.

وندد المشاركون في الوقفة بالتدخلات الأمريكية في الشأن اليمني، والتي كان آخرها تصريحات السفير الأمريكي التي اعتبرتها القبائل تصريحات استفزازية وخرقاً واضحاً للمعاهدات والمواثيق الدولية التي تجرّم مثل هذه التدخلات بشؤون الدول الأخرى.

وأشار المشاركون إلى أن الوقفة تعد تدشيناً للوفية الثانية من الصمود والتحدّي والمواجهة، مؤكداً أن القبيلة اليمنية

وكافة أبناء الشعب اليمني وبعد مضي ألف يوم من العدوان ماضون في طريقهم نحو الحرية والاستقلال مهما كلفهم ذلك من ثمن، مشيدين بالجهود التي بذلتها القيادة السياسية والأجهزة الأمنية في إخماد الفتنة، مثمّنين في الوقت ذاته الإنجازات الكبيرة التي تحقّقها القوة الصاروخية والتي كان آخرها استهداف قصر اليمامة في الرياض.

من جانب آخر استنكر أبناء عزلة قدس في ذات المديرية، خلال وقفة قبلية، بالصمت المخزي للأُمم المتحدة والمنظمات الدولية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم حرب وإبادة جماعية، مؤكداً أن هذه الدماء الزكية لن تذهب هدراً وأن مرور ألف يوم من العدوان لم يزلهم إلا قوة وتصميماً على الاستمرار في الصمود والمواجهة حتى نيل البلد حريته واستقلاله.

## إفتتاح معرض للصور والمجسمات لجرائم العدوان بمحافظة إب

## الحسبة : إب:

إفتتح صالح حاجب -المشرف العام لأنصار الله بمحافظة إب-، أمس الاثنين، معرضاً للصور والمجسمات لجرائم العدوان خلال ألف يوم، الذي أقيم بالتعاون مع مكتب التربية والوحدة التربوية بالمحافظة، بحضور مدير عام مكتب التربية، محمد درهم الغزالي، وعدد من وكلاء المحافظة وقيادة السلطة المحلية.

واحتوى المعرض على صور ومجسمات للعديد من الجرائم التي ارتكبتها طيران العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.

وفي حفل الافتتاح، أوضح محمد لطف المتوكل -مدير عام التربية-، إلى أن المعرض والذي سيستمر لمدة 4 أيام يهدف إلى إظهار مظلومية الشعب اليمني، وما يتعرضون له من جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية من قبل تحالف العدوان، وأضاف: المعرض أيضاً يكشف

زيف ادعاءات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تدّعي أنها تدافع عن حقوق وحرّيات الإنسان، كما أنه يكشف زيف ادعاءات دول التحالف في شن عدوانها على اليمن.

وأضاف المتوكل: نتطلع إلى نقل المعرض إلى مراكز مديريات المحافظة.. كما عبّر عن شكره لكل من شارك في إعداد المعرض وتجهيزه، متمناً الجهود الكبيرة التي بذلوها ومدّة أكثر من أسبوعين.

## دشن الربط الشبكي بين وزارة الصناعة والجهات المعنية

## الرئيس الصماد يوجه الجهات المعنية للعمل بالربط الشبكي وترجمة هذه المشاريع على الواقع ويؤكد على تحسين الإيرادات لمواجهة التحديات الاقتصادية

## الحسبة : صنعاء

دشن الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس بصنعاء، مشروع الربط الشبكي بين وزارة الصناعة والتجارة والجهات المعنية، وكذا العمل في المركز الاقتصادي بالوزارة.. واستمع من القائمين على المركز على الأنشطة والبرامج التي سيقوم بها المركز والمتعلقة بالدراسات والبحوث الاستراتيجية ومجلس أعمال يشارك فيه كل من له علاقة بالاقتصاد ابتداءً من التجار ورؤوس الأموال والصرافين والبنوك والوزارات كالصناعة والتجارة والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والنفط والنقل والاتصالات والبنك المركزي والجهات ذات العلاقة.

وخلال تدشين المركز أشاد الرئيس الصماد بمثل هذه المشاريع التي تؤسس لمستقبل اليمن الذي ينشده الجميع في ظل دولة النظام والقانون والمؤسسات. وقال «عندما يلمس الشعب اليمني هذا الدور الرقابي سيكون له انعكاس إيجابي».. منوهاً بدور القطاع الخاص خلال الفترة الماضية وما يقدمه للشعب اليمني من توفير للاحتياجات وخاصة في السلع والمواد الغذائية الأساسية. ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى حكومة الإنقاذ الوطني بتوجيه الجهات المعنية للعمل بالربط الشبكي والتعاون من أجل تنفيذ وترجمة هذه المشاريع على أرض الواقع.. وأضاف «لا نريد مشاريع حبيسة

الأدراج وعليها تطبيق الدراسات فعلياً». وأضاف: إن الدراسات الاقتصادية وكذا دراسات السوق وسوق البورصة اليمنية كانت معقدة وممنوعة نتيجة تحالف قوى في الداخل مع العدوان ودوله، وضمن مسلسل محاصرة اليمن لعقود خلت، ما جعلنا أمام فرصة تطوير القدرات والمضي بالوطن نحو البناء وإعادة الإعمار والعبور به باتجاه المستقبل المنشود، مؤكداً أن اليمن يمتلك قدرات وعقولا حيوية ومبدعة في مختلف المجالات.. وقال «العقل الذي صنع الصواريخ وطورها والنفسيات التي تحددت العدوان وحضاره قادرة على تحقيق أهداف وغايات مثل هذه المراكز وغيرها من المؤسسات البحثية والتطويرية».



## في مؤتمر صحفي لوزارة الأشغال العامة والطرق وصندوق صيانة الطرق بمناسبة 1000 يوم من العدوان

## وكيل الوزارة: الخسائر المباشرة وغير المباشرة لقطاع الطرق والجسور تجاوزت تكلفتها أكثر من 3 مليارات وخمسمائة مليون دولار

## الحسبة : خاص:

نظمت وزارة الأشغال العامة والطرق وصندوق صيانة الطرق، أمس بصنعاء، مؤتمراً صحافياً حول 1000 يوم من العدوان على شبكة الطرق والجسور في مختلف المحافظات.

وأكد المهندس محمد الذاري وكيل أول وزارة الأشغال العامة والطرق أن استهداف الطرق والجسور من الجرائم التي تحرمها القوانين والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، موضحاً

أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي يتعمد ارتكاب هذه الجرائم مستغلاً تواطؤ وصمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي نظمته وزارة الأشغال العامة والطرق وصندوق صيانة الطرق، أمس بصنعاء بمناسبة مرور أكثر من 1000 يوم من العدوان على اليمن بشراً وحجراً وشجراً وعلى شبكة الطرق والجسور في مختلف المحافظات وعلى مختلف مقومات الحياة في اليمن: إن الخسائر المباشرة وغير المباشرة لقطاع الطرق والجسور

تجاوزت تكلفتها أكثر من 3 مليارات وخمسمائة مليون.

وأشار إلى أن العدوان دمر خلال 1000 يوم من العدوان 95 جسراً و5000 كيلو طرق اسفلتية بتكلفة إجمالية مليار و500 مليون دولار، موضحاً أن الاستهداف المنهج من قبل العدوان السعودي الأمريكي لشبكة الطرق والجسور يهدف إلى فصل المدن عن بعضها البعض والموانئ والمطارات والمنافذ البرية والبحرية والجوية وقطع الإمدادات الغذائية والطبية وعرقلة وصولها للمستفيدين.

العدوان يختطف سفينة محملة بـ 41 ألف طن من مادة الديزل ويجبرها على تقريب حمولتها في ميناء سعودي

## نائب موانئ البحر الأحمر ينفي مزاعم دول العدوان برفع الحظر عن الحديدية



## الحسبة : متابعات

كذب يحيى شرف الدين -نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر- مزاعم تحالف العدوان بشأن رفع الحظر عن ميناء الحديدية والسماح بدخول السفن التجارية والنفطية إليها، لافتاً إلى أنه لا يزال حتى اللحظة يمنع بشكل كلي دخول أية سفينة محملة بالغذاء والوقود إلى ميناء الحديدية.

وأشار شرف الدين في تصريح لقناة «المسيرة» أمس، إلى أن تحالف العدوان اختطف الناقله أندروسا وهي محملة بـ 41 ألف طن من مادة الديزل وأجبرها على إفراغ حمولتها في ميناء ينبع بالسعودية، موضحاً أنه لم يصل خلال الشهرين الماضيين سوى ناقله واحدة محملة بالمشتقات النفطية.

وبيّن شرف الدين أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي يمنع دخول الناقلات النفطية بشكل كامل إلى ميناء رأس عيسى منذ شهر يونيو الماضي، متهماً وسائل الإعلام التابعة للعدوان السعودي بتزييف الحقائق وتسخير أخباره الكاذبة؛ للتخفيف من الضغوط التي تجري على تحالف العدوان؛ بسبب الحالة الإنسانية والوضع الإنساني وتفشي الأوبئة وتوقف المستشفيات عن العمل وانعدام خدمات المياه والصرف الصحي في اليمن.

وأوضح نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر، أن العدوان السعودي الأمريكي يمنع وصول أي شيء متعلق بتشغيل الميناء من قطع غيار ونحوها، مؤكداً أن الرافعات الجسرية التي كان متفقا على وصولها قبل نحو عام مع برنامج الغذاء العالمي لم تصل حتى الآن، منوهاً إلى أن عمال الأرصفة في الميناء وعددهم 3000 عامل أصبحوا بدون عمل ولا يجدون ما ينفقون به على أسرهم؛ بسبب منع دخول السفن إلى ميناء الصليف والحديدية من قبل تحالف العدوان.

## طالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ما ترتكبه دول العدوان من جرائم بحق المدنيين الأبرياء

## التكثف المدني للتنمية والحريات يدين مجازر العدوان بحق المواطنين في منطقة عصر وذمار والحديدية



وطالب التكثف المدني بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء، مستنكراً صمت المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقف متفرجة إزاء ما تقترفه دول تحالف العدوان بحق اليمنيين.

وناشد التكثف ما تبقى من الضمائر الحية ونشطاء العالم الحر، إدانة هذه الجرائم والمجازر والوقوف إلى جانب الشعب اليمني، وذلك بتعرية وفضح دول العدوان وما تقترفه من جرائم حرب أمام شعوب العالم.

أدان التكثف المدني للتنمية والحريات الجرائم والمجازر البشعة التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق المدنيين الأبرياء في عدد من محافظات الجمهورية، أمس الاثنين، حيث استهدفت تلك الغارات مواطنين أبرياء في منطقة عصر بمديرية معين أمانة العاصمة وخلفت 12 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال، بين قتل وجريح، بينهم طفلة، كما ارتكب العدوان جريمة بشعة استهدفت مبنى ديوان عام محافظة ذمار استشهد وأصيب خلالها أكثر من 10 أشخاص من الموظفين والعمال والمواطنين الذين كانوا في المبنى لأداء أعمالهم وتخليص معاملاتهم الجمركية، بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها الطيران، أمس، في مديريتي زبيد والجراحي وأدت إلى استشهاد وإصابة 19 مواطناً بينهم 4 نساء. وقال بيان صادر عن التكثف المدني، أمس تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن تلك الجرائم تعد وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الملحقين بأنها جرائم حرب، وهذا التوصيف لا يقبل التأويل أو الجدال؛ كون المستهدفين هم من المدنيين الأمنيين، حيث يتضمن القانون الإنساني الدولي القواعد والمبادئ التي تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية، (أي المدنيين بشكل خاص). وينطبق هذا القانون في أوضاع الحروب، والصراعات المسلحة فقط، وتعد قواعده ملزمة لجميع أطراف النزاع سواءً أكانت دولاً أم جماعات مسلحة غير منضوية تحت لواء الدول.

وأضاف البيان، أن إحدى القواعد الأساسية في القانون الإنساني الدولي تقتضي وجوب الحرص على التمييز بين المدنيين والمقاتلين، بالإضافة إلى قاعدة مشابهة التمييز بين «الأعيان المدنية» و«الأهداف العسكرية»، حيث تشكل هاتان القاعدتان جزءاً لا يتجزأ من أحد المبادئ الأساسية، ألا وهو (مبدأ التمييز)، ويشكل تعمد توجيه الهجمات نحو المدنيين الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية بشكل مباشر أو ضد الأعيان المدنية إحدى جرائم الحرب.

## 100 شهيد وجريح وسلسلة مجازر

## دماء اليمن تحاكم ال

16 من الشهر الجاري سقطت 136 شهيداً و83 جريحاً من المدنيين، مؤكدة أنهم سقطوا بغارات العدوان الوحشية. هذه الموجة الدموية لم تتوقف، فالعدوان السعودي الأمريكي لم يجد من وسيلة للانتقام من سقوط مؤامرتة سوى إراقة الدم اليمني في كل المحافظات.

المسيرة : خاص

مئات الشهداء والجرحى جُلهم من النساء والأطفال سقطوا خلال العشرين يوماً الماضية والتي أعقبت سقوط مؤامرة الفتنة، وتقت الأمم المتحدة خلال الفترة من 6 إلى

مجزرة للعدوان تخلف 15 شهيداً وجريحاً منهم 11 من أسرة واحدة في العاصمة صنعاء

## الناجي الوحيد من المجزرة: أعاهد الله ودماء أسرتي بأني سألتحق بجبهات العزة والكرامة



المسيرة : منصور البكالي:

جرائم متكررة يرتكبها العدوان الغاشم ليس لبشاعتها وصف، لم يستثن المنازل، مرتكباً، أمس الاثنين، جريمة جديدة بقصف منزل مواطن طاعن في السن يعمل حارساً للنصب التذكاري الصيني بحي عصر بالعاصمة صنعاء، ما أدى لاستشهاده، بالإضافة إلى 7 شهداء من أفراد أسرته و3 شهداء من المسعفين وأربعة جرحى.

ووفقاً لشهود عيان شن طيران العدوان السعودي الأمريكي 5 غارات متتالية منها غارة استهدفت منزل المواطن علي محمد الريمي، ما أدى لاستشهاده مع 7 وهم زوجته وأطفاله وإصابة أحد أبنائه، فيما استهدفت غارة أخرى جيرانه الذين هبوا لإنقاذ الجرحى، ما أدى لاستشهاد 3 منهم وإصابة ثلاثة آخرين.

يحيى علي الريمي الذي نجا من المجزرة، لكنه تعرض للإصابة قال لصحيفة المسيرة «كنت أجهز كتبتي وحقيقتي للذهاب إلى المدرسة مع بقية إخوتي الصغار وأخواتي، فتم قصفنا بالغارة الأولى من قبل الطيران السعودي الأمريكي واستهدفت جوار المنزل واستشهدت أمي التي كانت في الحوش، فسارعنا إلى الخروج من المنزل وصعد والدي وإخوتي إلى السيارة وأنا كنت لا زلت خارجاً من المنزل، فتم استهدافهم بصاروخ أمام عيونني، مما أدى إلى استشهادهم، وتم كذلك استهداف المنزل وأصبحت بشظايا في بطني ورجلي».

الأثنين... وأضاف «بدأ القصف على منزل والدي بغارة استهدفت حوش المنزل، مما أدى إلى وفاة خالتي زوجة أبي والتي كانت وقتها في الحوش، وبعد ذلك شن الطيران غارتين مستهدفاً أفراد الأسرة وهم على متن سيارة أثناء محاولتهم الابتعاد عن المنزل مما تسبب في استشهادهم وتفتح جنتهم، وتم استهداف المسعفين بغارة أخرى أثناء محاولتهم انتشال جثث الشهداء مما أدى إلى استشهاد 3 مسعفين وجرح ثلاثة».

ووجه نجل الريمي رسالة للعدوان قائلاً «نقول للجناء السعوديين ببينا الميدان، فو الله ما تهزون فينا شعرة واحدة، والحمد لله أسرتي ارتقت إلى الله شهداء بغيركم وجبنكم، وأنا وأخي وأبنائي سوف نأخذ بثأرهم في الجبهات إن شاء الله».

وأضاف «أوجه رسالتي إلى دول العدوان بأن جرائمهم لن تهزنا، ونعاهد الله والوطن ودماء أسرتي بأني سوف أتوجه عقب شفائي إلى الجبهات لمواجهة المعتدين».

وقال علي الريمي، ابن صاحب المنزل المستهدف الذي يسكن في منزل آخر لصحيفة المسيرة: «لقد قام طيران العدوان السعودي الأمريكي بقصف منزل والدي بخمس غارات، والذي يعمل حارساً لحديقة النصب التذكاري بعضر، في ساعة مبكرة من صباح يوم

الناجي الوحيد من المجزرة



## أبشر

خدمة الرصيد الإضافي من MTN

خدمة "أبشر" تمكن مشتركي الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202

مزيد من المعلومات متوفرة في تطبيق MTN Yemen



لمزيد من المعلومات أرسل "أبشر" إلى 111 مجاناً \* تطبيق الشروط والأحكام

تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Facebook \ Twitter



معك في كل مكان

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

# صمت العربي والإسلامي

في أنقاض المنزل الذي استهدفه العدوان في العاصمة صنعاء أبلغ تعبير عن التواطؤ المخزي ضد دماء اليمنيين، حيث يظهر كتاب «تاريخ الحضارة العربية والإسلامية» وقد سقط من يدي أحد التلاميذ الضحايا إلى جانبه حذائه وحولهما دماؤه التي أراقها طيران العدوان!.

الأخرى، متخلية عن دورها الرئيسي كما هي عاداتها منذ بدء العدوان. وفي ظل الصمت العالمي وتواطؤ القوى العالمية الكبرى والصمت العربي المخزي من جرائم النظم الخليجية والعربية ومعهم الولايات المتحدة، كانت الصورة التي تشكلت تلقائياً

موجة الإجرام والانتقام تواصلت على نحو وحشي وهيستري ليشهد اليمن، أمس الاثنين، سقوط نحو 100 شهيد وجريح في أربع مجازر وحشية ارتكبتها طيران العدوان في العاصمة صنعاء ومحافظتي ذمار والحديدة، فيما تكتفي الأمم المتحدة بإحصاء بعض المجازر وتجاهل معظم المجازر

## محافظ المحافظة: العار يلحق بالأمم المتحدة ومجلس الأمن لصمتهم تجاه المجازر اليومية بحق الشعب اليمني

### مدير مستشفى ذمار: وجهنا نداءات لوزارة الصحة والمنظمات الإنسانية ولم نلق أية استجابة

## أربعة شهداء و55 جريحاً باستهداف طيران العدوان للمجمع الحكومي بدمار



وأضاف المقدشي قائلاً «الخزي والعار للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية وهم يشاهدون المجازر ولا يحركون ساكناً».

وأكد المقدشي في رسالة موجهة لقوى العدوان أن هذه الجرائم لن تزيد الشعب إلا صبراً وثباتاً، واندفاعاً نحو الجبهات بدلاً من انتظار الموت بالغازات.

المرافق الصحية بالمحافظة لاستقبال ضحايا الجريمة، مؤكداً أن جميعهم من الموظفين والعمال والمراجعين، بينهم 12 حالة حرجة.

الخاصة بالمدينة، موضحاً أن الشهيد الرابع تم انتشاله من بين الأنقاض التي خلفها القصف.

وأشار الشامي إلى أنه تم التواصل مع وزارة الصحة وعدد من المؤسسات والمنظمات الإنسانية لتزويد المستشفيات بالمواد الطبية اللازمة لتغطية احتياجات الجرحى، لكن المستشفى لم يتلق أية استجابة، مما دفعهم إلى القيام بالجهود الحثيثة لتوظيف الإمكانات المتاحة لديهم، بما يحد من زيادة الضحايا، بعد توجيهات مشددة من محافظ المحافظة.

من جهته أشار محافظ المحافظة، محمد المقدشي، في تصريح لصحيفة المسيرة، أنه زار موقع الجريمة فور القصف وتم التواصل مع مكتب الأشغال العامة والطرق لسرعة انتشال الضحايا من تحت الأنقاض، وتوجيه كل

### المسيرة : نوح جلاس

استشهد أربعة مواطنين وجرح 55 آخرون، أمس الاثنين، في مجزرة وحشية جديدة لطيران العدوان السعودي الأمريكي الذي شن ست غارات على مبنى المجمع الحكومي بمحافظة ذمار، أثناء تواجد الموظفين والمراجعين القادمين من مختلف أنحاء المحافظة، كما أسفرت الجريمة عن وقوع أضرار في المباني والمدارس المجاورة لكان القصف، مما أسفر عن إصابة العديد من الطلاب والمارة بتشنجات نفسية. وفي تصريح لصحيفة المسيرة أوضح مدير عام مستشفى ذمار، الدكتور جمال الشامي، أن المستشفى استقبل ثلاثة شهداء و30 جريحاً، فيما نقل 25 جريحاً إلى عدد من المستشفيات

## مجازر جديدة للعدوان في مديرتي زيد والجراحي بالحديدة حصيلتها 19 شهيداً وجريحاً

وفي ذات السياق استشهد 9 مواطنين، بينهم نساء وأطفال، في غارات همجية أخرى شنها طيران العدوان، أمس، استهدفت مواطنين كانوا يستقلون باصاً على الطريق العام الرابط بين الحديدة ومديرية الجراحي.

العدو السعودي شن العديد من الغارات، أمس، على مزرعة أحد المواطنين في منطقة الزريبة بمديرية زيد، ما أدى إلى استشهاد 8 مواطنين بينهم امرأتان وإصابة امرأتين أخريين.

محافظات الجمهورية اليمنية، حيث شنَّ الطيران، أمس الاثنين، سلسلة غارات على مناطق متفرقة بالحديدة أدت إلى استشهاد وإصابة 19 مواطناً بينهم 4 نساء. وقالت مصادر محلية بمحافظة الحديدة إن طيران

### المسيرة : الحديدة:

يواصل طيران العدوان السعودي ارتكاب المزيد من جرائمه اليومية بحق المواطنين الأبرياء في عموم

# القيادي بحزب الرشاد وعضو مؤتمر الحوار الوطني محمد طاهر أنعم لـ صحيفة المسيرة: معظم السلفيين ينظرون إلى الإمارات كعدو محتل وصمود الـ1000 يوم دليل على الانتصار للقدس بتحسين الشعوب بالسخط على العدو الصهيوني.. وع

ندعو الوحدة الصاروخية لمضاعفة جهودها لتطوير الصواريخ  
لمدى أطول وضرب مكامن الوجود بأبو ظبي والرياض

لو استمرت الفتنة لكانت هناك مخاطر وكوارث كثيرة وكبيرة  
وربما كانت صنعاء مثل بقية المحافظات المحتلة

وقفُ العدوان لن يكون إلا بالمزيد من الصبر والصمود والضربات  
الصاروخية المكثفة على الرياض وأبو ظبي

لقاء بن سلمان وبن زايد باليدومي والأنسي يعبر عن حالة الضعف  
والاستجداء التي وصلوا إليها بعد فشل مخطط الفتنة الذي كان  
ورقتهم الأخيرة وراهنوا عليها طويلاً

نحن جزء من القبيلة وكلُّ له قبيلته ونحن نمجد ونقدّر دور  
القبيلة اليمنية الحاضر والفعال وبقوة في مواجهة العدوان



فرصةً للممارسة العمل السياسي، فاليمين  
ليس مقتصرًا على تيارين فقط، فهناك  
تيارات أخرى.

- استاذ محمد هناك من يقول إن  
بعض الأحزاب التي ذكرتها هي أساساً  
أحزاب غير فاعلة وليس لديها حضور ما  
تعليقكم؟

ربما البعض غير فاعل، لكن البعض  
الأخر لديه فاعلية من ناحية التاريخ، مثلاً  
بعض الأحزاب المناهضة للعدوان أحزابٌ  
عريقة لها أكثر من أربعين سنة كتنظيم  
التصحيح وحزب جبهة التحرير على سبيل  
المثال.

- استاذ محمد إجمالاً ما تقيمكم لدور  
الأحزاب السياسية في مواجهة العدوان  
كل بعد ألف يوم من العدوان؟

في الواقع الأحزاب السياسية غير فاعلة  
جماهيرياً كما يجب؛ وذلك بسبب عدم  
وجود انتخابات؛ لأن الحراك السياسي  
ينشط الأحزاب لدعوة جماهيرها  
وقواعدها وهذا توقف وأصاب بعض  
الأحزاب بالجمود، لكن في ظل العدوان  
الدور يتركز على النخب السياسية من  
قيادات هذه الأحزاب، وبعضها يقوم بدور  
جهادي كبير، وتعرض حياتها للخطر،  
خصوصاً وهي غير منتمية للمؤتمر أو  
لأنصار الله، فتعرض حياتها للخطر فتعقد  
ندوات ومشاركات سياسية وفي الندوات  
والوقفات الاحتجاجية التي يقيمها أنصار  
الله والمؤتمر، كلٌّ يشارك مع حليفه وهذا  
جهاد لا بأس به حسب المتاح.

- ما موقفكم من القيادة المؤيدة  
للعدوان من حزب الرشاد؟

كما ذكرت لك نحن منقطعون عنهم  
بشكل نهائي، وليست هناك صلة لنا بهم

واظهار موقفها من العدوان كي تُمنح  
فرصة في المشاركة السياسية والإسهام  
في التقارب في وجهات النظر والحلول  
السلمية لوقف العدوان على اليمن؟

هذا سؤال مهمٌ ويدور النقاش حوله  
منذ سنتين، لكن للأسف هنالك تعطيلٌ  
للجنة شؤون الأحزاب السياسية، وبعض  
الأحزاب التي ذهبت قياداتها مع العدوان  
طالبت بتسليمها لمقراتها وحساباتها  
ولكن لجنة شؤون الأحزاب مجمّدة لهذا  
الموضوع، ولم تتجواب مع هذه الدعوات  
وكأنها تنتظر عودة تلك القيادات لتستلم  
هي مقراتها في صنعاء أو غيرها، ونحن  
نطالب المجلس السياسي الأعلى أن  
يتخرك في هذا الإطار، فهذه أشياء مهمة،  
وهناك بعض الأحزاب تطالب منذ سنتين  
بتسليم مقراتها، وإعلان موقفها من  
العدوان، فالمسئولية تتعلق بلجنة الأحزاب  
السياسية التي تنتظر حلاً سياسياً  
ممكنًا، ولكن يجب عليها مراجعة هذه  
الاجراءات والحسابات المغلوطة؛ لتتجاوز  
هذه المرحلة. أيضاً المطلوب من الدولة أن  
تعيد فتح مكاتب ومقرات الأحزاب، لإعادة  
تنظيمها وترتيب عملها ومنح مقرات  
للأحزاب التي لا يوجد لديها، ومن ثم تعقد  
هذه الأحزاب مؤتمرات وندوات للاجتماع  
بأعضائها؛ لأن العمل السياسي يحتاج  
لتحريك وتجمعات وغيرها؛ استجابة  
لأعضائها من المحافظات..

- ما الذي يمكن أن تقدمه تلك  
الأحزاب إذا تحركت؟

هذه الأحزاب وغيرها مثل أحزاب  
التحالف الوطني والبعث والناصرية عريقة،  
وكذلك التكتلات المناهضة للعدوان، ولكل  
منها تكتلات، تكتل كان متحالفاً مع أنصار  
الله، وتكتل كان متحالفاً مع المؤتمر، ولا بد  
أن تشعر هذه الأحزاب والتكتلات بمنحها

الزيت على النار، وهي كاذبة في ما تدّعي،  
وهي لعبة اعلامية يجب على المجتمع  
اليمني عدم التجاوب معها أو تقبّلها، فالله  
سبحانه وتعالى عاب على بعض الصحابة  
في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم  
يستمعون ليشائعات المنافقين فقال الله  
تعالى: (وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِالظَّالِمِينَ) صدق الله العظيم، يعني كان  
بعض الصحابة يستمع الشائعات ويقوم  
بنقلها، فالله عاب عليهم ذلك؛ لأن الذين  
يسمعون شائعات قنوات العربية والحدث  
واسكاي نيوز، بوجود قتل ومعتقلات  
ونهب لبعض كوادر المؤتمر يُنصتون  
لأخبار كاذبة وعارية من الصحة.

- كيف تنظرون لحزب الرشاد السلفي  
لدعوة الرئيس الصمد إلى المصالحة  
الوطنية وقرار العفو العام؟

نحن نؤيد ونشيد بقرار العفو العام،  
ونرجو أن تتم المصالحة الوطنية وأن  
تستمر، وبدورنا مستعدون للقيام بدور  
الوسيط للمقاربة بين وجهات النظر لدى  
التيار الوطني في حزب المؤتمر الذي ليست  
له علاقات مع الخارج أو مع العدوان،  
وكذلك وسيط لدى أنصار الله لهذا التيار،  
فلنا علاقة طيبة مع الجميع، إن لزم الأمر  
وطلب منا، ولكن نرى أن هناك شيئاً من  
التواصل بين القيادات الوطنية في الداخل  
وأنصار الله، اما القيادات التي في الخارج  
العملية والمحسوبة على حزب الرشاد  
السلفي لنا منهم موقفٌ منذ بداية تحديد  
موقفهم المؤيد للعدوان، وقطعنا تواصلنا  
بهم تماماً؛ لأنهم يدعون إلى القتل والحرب  
والدمار، وهذا موقف مؤسف منهم، ولا  
نقبل به، وبيننا قطع صلة بشكل كامل.

- هل بالإمكان أن تُعيد بعض قواعد  
الأحزاب المرتهنة للعدوان ترتيب أوراها

قال القيادي بحزب الرشاد السلفي الأستاذ محمد  
طاهر أنعم بأنه من المفترض بعد تجاوز أحداث فتنة  
الـ2 من ديسمبر أن يتم تشكيل حكومة مصغرة  
أو حكومة إدارة أزمات يتم تشكيلها من مختلف  
الأحزاب والتنظيمات السياسية، مشيراً في الوقت ذاته  
خلال الحوار التالي مع صحيفة المسيرة، إلى أن صمود  
الشعب اليمني لأكثر من ألف يوم أمام أقوى عدوان  
عرفه التاريخ هو صمود أسطوري؛ لرفض الوصاية  
الخارجية، مضيفاً أن الشعب فخورٌ بهذا الصمود  
ومستعدٌ للصبر والثبات لفترات أطول.. مؤكداً أن  
العدوان لن يتوقف إلا من خلال إرسال المزيد من  
الصواريخ الباليستية إلى أبو ظبي والرياض..

## المسيرة : حوار/ عبدالرحمن مطهر:

- بعد أحداث الفتنة الأخيرة التي  
شهدتها العاصمة صنعاء وبعض  
المحافظات.. من وجهة نظركم ما المطلوب  
من المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ  
الوطني وأيضاً من الأحزاب السياسية  
والمجتمع بشكل عام؟

أولاً نرحب بكم وبصحيفة المسيرة  
الغراء، والحمد لله نستطيع القول إننا  
تجاوزنا فتنة الثاني من ديسمبر، التي  
لو كانت استمرت لكانت هناك مخاطرٌ  
وكوارثٌ كثيرةٌ وكبيرة، وربما كانت صنعاء  
مثل بقية المحافظات المحتلة من ناحية  
الاقتتال الداخلي والانقسام والتفجيرات  
والاغتيالات، والحمد لله تم إفشال هذه  
الفتنة، ولم ينجح العدو في تنفيذ مخططة،  
والواجب الآن من المجلس السياسي الأعلى

إعادة تشكيل الحكومة، وأن تكون هناك  
تعديلات أو تشكيل جديد؛ لأننا انتقلنا من  
مرحلة إلى مرحلة أخرى، ومن المفترض  
أن تكون هناك حكومة مصغرة من خلال  
دمج بعض الوزارات، كما في بعض الدول  
حكومة حرب وإدارة الأزمات، كما نأمل  
توسيع المشاركة السياسية، خاصة أنه  
كان سابقاً للأسف الشديد حزب المؤتمر  
الشعبي العام يرفض مشاركة بعض  
الأحزاب السياسية في تشكيل الحكومة.  
كما أن على جميع القوى السياسية  
المناهضة للعدوان أن تعيد ترتيب صفوفها  
مرة أخرى، بحيث تستطيع أن تكون جبهة  
متماسكة ضد العدوان.

أما بالنسبة للمجتمع فيجب عليه بعد  
فتنة الثاني من ديسمبر أن يتجاوز المحنة  
وأن لا يقبل الانصياع للتحريض الاعلامي  
التي تقوم به القنوات المحسوبة على  
العدوان، فهذه أراجيفٌ وتحريضٌ بصب

# على صلابة الشعب اليمني وقدرته على مواجهة أعتى عدوان لفترات أطول على محور المقاومة إعداد العدة للمواجهة بالسلاح والرجال والمال

وبمواقفهم، فهم يمثلون أنفسهم.

- هل تم فصلهم من عضوية الحزب؟  
لم تتح لنا الفرصة لذلك، فلجنة الأحزاب السياسية لم تُعد لنا مقراتنا والعقود والختم والموازنة لكي نتحرك ونجمع الحزب ونقوم بفصلهم.

- كيف تقراون لقاء محمد بن سلمان ومحمد بن زايد مع قيادات حزب الإصلاح؟  
هذا يعبر عن حالة الضعف والاستجداء التي وصلوا إليها بعد فشل مُحطَّط الفتنة، التي كانت ورقتهم الأخيرة، وراهنوا عليها طويلاً، فشكَّلت لهم صدمة عنيفة أفقدتهم الوعي، ففتحوا جبهة في الخوخة وجبهة في شبوة وبعدها في نهم، وقامت قنوتهم من نقل الزفة من صنعاء تحترق.. إلى الخوخة وشبوة، وبعدها الفشل إلى نهم، تخبط؛ بسبب الصدمة العنيفة التي فشلت خلال ثلاثة أيام سببت لهم عدم توازن، واللقاء باليدومي؛ بسبب ضغط سعودي شديد للبحث عن نصر ولملمة أوراق لتحريك جهتي نهم وميدي والجهات التي يُشرف عليها علي محسن؛ لأنهم متقاسمون، الجنوب معهم جهات الخوخة، وللإصلاح وعلي محسن جهات الشمال، وهذه محاولة لدعمهم وتحريضهم بعد الإحساس بالفشل وإن شاء الله لن تفلح تحركاتهم، ولكن على الأجهزة الأمنية أن تكون في يقظة دائمة وفي كل لحظة وكل ساعة ومراقبة كل التحركات المشبوهة وذات الارتباط بالطرفين القديمة والجديدة.

- لماذا يتم استهداف مشايخ وخطباء السلفية في عدن الواقعة تحت الاحتلال؟  
يتم ذلك؛ بسبب الصراع بين الإمارات وقطر، وهو صراع إقليمي في اليمن وليبيا وغيرها من المناطق، وهو امتداد لهذا الصراع، والاستهداف من قبل الإمارات يتم للشخصيات السلفية القريبة من القيادة القطرية، والعكس الشخصيات السلفية القريبة من الإمارات تقوم جماعة الإخوان المسلمين باستهدافهم، وهذه إشكالية إقليمية للأسف.

- هل هناك علاقة للسلفيين المرتبطين بقوى الاحتلال الإماراتي بحزب الرشد؟  
ولماذا يستهدف السلفيون بأكثرية؟  
لا أتوقع ذلك، فلدى الإمارات جناح مخبراتي في الحراك الجنوبي يقومون بهذه المهمة، وعندي ملاحظة أن الأحزاب السلفية غير مرتبطة بقيادة منظمة دولية، كحزب الإصلاح، ونحن في حزب الرشد تيار يختلف من جامع إلى جامع آخر، ومن هم مع الإمارات لا يمثلون الحزب ككل وكذلك غيرهم، فهذا تيار متنوع وليست له قيادة موحدة؛ ولهذا نجد التنوع والحرية ويوجد ظهور لهاني بن بريك في عدن وأبي العباس في تعز؛ بسبب المال الإماراتي الذي روج لهم إعلامياً وحصلوا على المال والسلاح الذي تم توزيعه للمتسربين فأصبح لديهم ميليشيات قوية، ولكن هناك آلاف السلفيين يكرهون الإمارات كونها عدواً محتلاً، ولكن لا يوجد من يدعمهم ليُسمح صوتهم إعلامياً.

- هل بينكم وبين القيادات السياسية للتيارات السلفية المختلفة نوع من



الأستاذ محمد طاهر أنعم  
أثناء توقيع على اتفاق  
السلم والشراكة مع حزب  
الرشاد السلفي

## نشهد بقرار العفو العام ونأمل استمرار المصالحة الوطنية ومستعدون للقيام بدور الوسيط للمقاربة بين مختلف الأطراف

### التواصل؟

منذ بداية العدوان على اليمن انقطعت كل تواصلاتنا، بالرغم من أنهم هددونا؛ لأننا نصحناهم بأن السعودية لن تنجح في عدوانها على اليمن، وأن عليهم مراجعة حساباتهم، وأن اختيارهم كارثي وخاطئ وسيبندون عليه، فالكثير من الناس كان يتناول طبيعة الحرب بأنها مجرد شهر أو شهرين وتنتهي بالنصر للسعودية، كما رُوِّجت له وسائل الإعلام التابعة للعدوان مثل الجزيرة والحدث والعربية واسكاي نيوز..

### - كيف هي علاقتكم بحزب الإصلاح وقياداته؟

إلى ما قبل الأزمة كانت علاقتنا بهم ممتازة، وكنت مقرباً منهم بحكم العمل السياسي في ساحة الحرية في تعز التي كنت أخطب فيها منذ 2011م، ولكن للأسف موقفهم من العدوان أسوأ لهذه العلاقة، وبقيت لدينا بعض الارتباطات والعلاقات الشخصية.

أما من في الداخل، فهم أنواع على حسب مواقفهم من العدوان، فمنهم الصامتون الذين لا موقف لهم، ومنهم الراضون لهذا العدوان، ومنهم المؤيد للعدوان، فعندما نلتقي أو نتواصل ببعضهم مثل الوزراء السابقين وأعضاء مجلس النواب والشخصيات القيادية التي لا تزال في الداخل فمواقفهم ترفض التصريح والظهور الإعلامي لأسباب معينة، ربما تنظيمية، هؤلاء موجودون في صنعاء وإب وتعز، ولكن الذين هم في دول العدوان فلا صلة لنا بهم فهم في مرمى النار كما يقال فلا نتواصل معهم.

### - كيف ينظر حزب الرشد لدور القبيلة في مواجهة العدوان؟

كما أسلفت بأن السلفيين ليسوا جماعة منظمة بل تيار، لا يوجد موقف موحد من القضايا ومنها القبيلة، وفي النهاية نحن جزء من القبيلة وكل له قبيلته، ونحن نمجد ونقدس دور القبيلة اليمنية الحاضر والفعال وبقوة في مواجهة

العدوان، فهي إلى اليوم لم تُخترق، وتتمنّى مواقفها الموجودة عبر التاريخ في الدفاع عن الشعب.

### - بداية كيف تقراون صمود الشعب اليمني بعد مرور ألف يوم من العدوان الأمريكي السعودي؟

بالنسبة لصمود الشعب اليمني في وجه أعتى عدوان عرفه التاريخ لا شك أنه صمود أسطوري إن صح التعبير، خصوصاً في مواجهته لأقوى الدول وأغناها من كل النواحي المالية والعسكرية، بأسلحتها المتطورة، وهذه معجزة تدل على توفيق الله وقوة وصلابة هذا الشعب اليمني ومكوناته الحية، ورفضهم للاستمرار تحت الوصاية والهيمنة السعودية؛ ولذلك نحن فخورون بهذا الصمود خلال هذه الفترة، وسيصمد الشعب اليمني لفترات أطول إن استمر العدوان.

### - من وجهة نظركم بأية طريقة يمكن وقف العدوان؟

وقف العدوان لن يكون إلا بالمزيد من الصبر والصمود والضربات الصاروخية المكثفة على الرياض وأبو ظبي، ففي حال شعرت قوى العدوان بالخطر عليها قد توقف العدوان وتقبل بالجلوس على الطاولة للتفاوض، أما وقف العدوان بالمشاهدات عبر المنظمات الأممية والإنسانية فهذا لم ولن يفيد مع السعوديين والإماراتيين، فهم قوم منافقون وجبارون ومتكبرون، حيث جاء وصفهم في الحديث النبوي السابق قال الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (الإيمان يمان ههنا، ألا إني أفسوه وغنظ القلوب في الفدايين عند أصول أناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضّر) أي في نجد.. وفي القرآن يقول الله تعالى (الغراب أشد كُفراً ونفاقاً)، فالمناشدات بإيقاف العدوان والحصار لن تجدي نفعاً معهم بالمطلق، وسوف تأخذهم العزة بالآثم؛ ولذلك ندعو الوحدة الصاروخية إلى بذل المزيد من الجهود ومضاعفتها لتطوير الصواريخ وترتيبها لضرب أبو ظبي والرياض حتى يشعروا بالخوف ويقبلون

بالجلوس على طاولة المفاوضات؛ للبحث عن حل، أما الاستجداء لا يفيد معهم، وقد يزيد من غطرستهم، فهذه نفسية المتكبر والمتغترس، فكلما ضرب تراجع وقال تعالوا نتفاهم، ولذلك الحل الوحيد أمام الشعب اليمني في الاستمرار في تطوير الصواريخ وضربها على العدو، وكذلك على المستوى البحري وضرب السفن التابعة للعدوان.

### - برايكم ما موقف المرتزقة التابعين للعدوان في الرياض خاصة بعد الـ 1000 يوم من العدوان؟

لا شك أن الكثير منهم يشعر بخيبة الأمل ويخاف من العودة؛ نتيجة مواقفه الخاطئة وتحريضه لارتكاب القتل وسفك الدماء بحق أبناء شعبه فمن سالت دماء ابنائهم وذمرت بيوتهم لا يمكنهم التعامل معهم بشفقة، بل سيكونون مضطهدين وفي خطر من الانتقام الشعبي، فورطتهم كبيرة حقاً، فهم غرقوا في الفجور والخصومة.

### - هل قيادات المرتزقة والمغرض بهم قادرون على مراجعة حساباتهم؟

لا أعتقد ذلك، فمن يرتبط بالمال ولا يهيمه سوى المال ولا يمكن أن يراجع حساباته، فحساباته هي المال فقط، وأن تستمر الـ 3 آلاف الإماراتي أو الـ 4 للمقاتل، فهمهم المال واستمرار ذلك المال ليأكل ويشرب ويحصل لليمن ما يحصل.. وفي الفترة الأخيرة تقريباً هناك تقارب بين جماعة الإخوان المسلمين وأنصار الله؛ بسبب الضغط القطري بعد المشاكل الأخيرة بين قطر والإمارات والسعودية؛ ولذلك كان الضغط السعودي على محمد بن زايد للتقارب مع الإصلاح والاجتماع باليدومي والآنسي؛ بهدف قطع اليد القطرية عن الملف اليمني واستمرار الحرب من ناحية، ومن ناحية أخرى فقيادة الإصلاح كاليديومي والآنسي سمحت لهم السعودية مؤخراً بحرية الأعمال والتواطؤ وسمحت لهم بفتح محلات تجارية ومولات عملاقة؛ لكي تستمر بالتحكم باتباعها، حسب ما

بلغني من مصادر غير رسمية، فحياة هؤلاء مرتبطة بالنظام السعودي والمال السعودي فقط.

### - بالنسبة للملف الفلسطيني كيف تنظرون لتوقيت قرار ترامب بخصوص القدس؟

القرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل اعتداء سافر على الأمة العربية والإسلامية، وليس بجديد، فهذا القرار قديم من 40 سنة، فكل رئيس كان يأتي ويتحدث عن ذلك، ثم يتراجع؛ بسبب ردة الفعل وعندما جاء ترامب الذي يوصف بالتهور اتخذ هذا القرار بعد تنسيق مع السعودية والإمارات والبحرين، وأنه لا توجد لهم ردة فعل مقابل تثبيت كراسي عروشهم، فوجد الفرصة مناسبة فأعلن ذلك ولكن الصفة المناسبة للأمريكي جاءت من داخل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التي صوتت لقرارها 9 دول فقط ووقف ضد القرار 128 دولة وامتنعت البقية، وهذا يشكل 5% لا غير ولم تكن بحسبان ترامب، هذا القرار جاء ليعبر عن الغزلة الأمريكية التي وصلت إليها حالياً وأنه لا يوجد من يثق بأمريكا حالياً فكانت النتيجة مناسبة.

### - لكن مع ذلك القرار الأممي لن يؤثر وأمريكا مصرة على نقل السفارة؟

هذا لا يؤثر إن نقلت أمريكا سفارتها وبقية دول العالم لم تنقل سفاراتها ومنها الدول الأوروبية، وستبقى أمريكا في عزلة تعبر عن غنصرتها وانحيازها الواضح.

### - كيف تنظرون إلى مواقف الدول العربية والإسلامية خصوصاً بعد مؤتمر اسطنبول؟

بخصوص التصويت فموقفها مشرف، باستثناء أفغانستان التي انسحبت من الجلسة، والبوسنة والهرسك امتنعت؛ بسبب حاجتها للمساعدات، ولا توجد دولة عربية أو إسلامية من الدول الـ 9 التي صوتت لصالح أمريكا، وبخصوص مؤتمر إسطنبول فكان هناك نوع من التحدي للقرار الأمريكي، وهذا شيء جيد من ناحية، ومن ناحية أخرى نحن نعرف ونقرأ ونسمع في وسائل إعلام إسرائيلية بأن هناك تواصلاً مع بعض الدول العربية التي توافق إسرائيل وأن تعترض بهذا الخصوص، وهذه مواقف في مهبط الريح.

### - في ختام هذا الحوار ما المطلوب من الشعوب لنصرة القضية الفلسطينية؟

يجب إحياء المظاهرات والتدريعات والندوات تعبئة الشعوب بالسخط على العدو الصهيوني وتويعتها بجرائمه السوداء بالناهج الدراسية وكل وسائل التوعية، وأن القدس عاصمة فلسطين وكل فلسطين أرض مغتصبة ويجب تحريرها، هذا في الجانب السياسي، وفي الجانب العسكري يجب على محور المقاومة والممانعة أن يعيد العدة لمقاومة هذا الاحتلال بالسلاح والرجال والمال ويدعم من قبل كل الشعوب ويجب على الشعوب أن تعترض المواقف السعودية والإماراتية تجاه إسرائيل، ويجب أن تكون الشعوب في صفوف المقاومة والممانعة بعيداً عن مواقف الأنظمة المنبذة.

## من بلفور إلى ترامب: المواجهة هي الرد

حسن خليل

والأردن، على أمل التحرير والعودة، لكن كلما بعدت السنين بُعِد حلم فلسطين أكثر. هذا الواقع يستوجب إعادة النظر في ماهية وكيفية المواجهة للعودة بالقضية إلى أساسها كقضية تحرر وطني.

المواجهة الشاملة لا تعني المعركة المتماثلة، وإنما تعني بجوهرها، العمل في كلِّ الساحات وحول كلِّ القضايا، وإن اختلفت الوسائل. فلتكن قضية الأساس - فلسطين، سبباً لإعادة بوصلة الصراع إلى مكانه وطبيعته الاصلية: قضية فلسطين، ليست قضية أرض انتزعت من أصحابها أو شعب شرّد في بقاع الأرض فقط، هي قبل كلِّ هذا وذاك، قضية مشروع استعماري بدأ منذ قرن، هدفه السيطرة والهيمنة على المنطقة وقهر شعوبها، وما الكيان المصطنع في فلسطين اليوم بوظيفته، إلا شكلاً متقدماً من الفاشية العنصرية وموقفاً متقدماً للعدوان. على هذا الأساس تصبح مقاومته مقاومة نمط الهيمنة بذاته والذي ما انفكت الولايات المتحدة تمارسه، وبأبشع صوره ووسائله. وهذا يدفع باتجاه أن تتعدى موجبات مواجهته وتنوع لتشمل كلَّ من يؤمن بالعدالة والحرية والتقدم في المنطقة والعالم.

إن هذه المرحلة تتطلب التأسيس على المستندات الحالية بكل تجلياتها، السلبية منها والإيجابية، لإنتاج «مشروع مواجهة»، تستطيع من خلاله قوى المقاومة، الفلسطينية والعربية، إعادة تصويب الصراع ورده إلى ساحة فلسطين، حيث الوجهة واضحة والعدو محدد، من خلال تأكيده على:

— إن القدس عربية، وهي عاصمة دولة فلسطين، وعاصمة كلِّ ثوار العالم، وواجب تحريرها وكل فلسطين هي مهمة مطلوبة وضرورية، ولا يمكن شطب التاريخ والجغرافيا بقلم «بلفور العصر» وسياساته الرعناء. وأن لا فرق بين مدينة ومدينة في فلسطين المحتلة، فسواء كانت عاصمة الكيان المحتل هي تل الربيع أو غزة أو رام الله أو القدس، فالوضع سيان؛ فكل فلسطين تحت الاحتلال، وأي تبديل، في طبيعة المدن ووظيفتها، يقوم به الاحتلال، هو واحد والنتيجة واحدة.

— إن التصرف الأمريكي بهذه الطريقة، أي بإعطاء نفسه الحق بنزع الشرعية عن هذا أو ذاك، أو بتثبيت حقيقة أو إسباغ صبغة رسمية لهذا الكيان، يُعتبر بمثابة اعتداء سافر، فلا شرعية تُعطى لاحتلال مهما كان ومهما علا شأن من يعطيها. هذه ثابتة، وكل ما عداها هو في إطار التعدي على التاريخ والجغرافيا، والمطلوب مواجهتها، ليس بالتمنيات وبيانات الاستنكار والشجب بل بالمقاومة، وبمختلف أنواعها ووسائلها.

وثروتها فحسب، وإنما بكل القضايا والقيم الإنسانية، ومستفيدة أيضاً من أحادية عالمية واضحة نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي.

هذا الواقع يستوجب، من كلِّ القوى الرفضية لأمر الواقع هذا، العمل لتغيير جذري في نمط ونوعية المقاربات الواجب اتخاذها والعمل بها. فالقضية الفلسطينية هي قضية جامعة بطبيعتها، وهي قضية تهمة الجميع، أي تتعدى الكيانية الفلسطينية إلى الحالة العالمية، وبهذا المعنى أيضاً، هي أشمل، ويجب التعامل معها ومع مستجداتها على هذا الأساس. وعليه، لا يمكن مقارنة ما يتعلق بها ومناقشته - المرتبطان بالتطورات الأخيرة، أو ما سيليهما مستقبلاً - لا حصرهما بالجانب الفلسطيني باعتباره صاحب حق حصري ومباشر، وإنما بكلِّ القوى التي تناصب الإمبريالية والرجعية والاستعمار، العدا، باعتبارها صاحبة حق، ويجب عليهم الانخراط الجدي في إنتاج برامج المواجهة وتنفيذها.

إن إغفال القضية الفلسطينية طويلاً وغيابها عن الساحة كقضية جامعة، منذ اتفاقات أوسلو حتى اليوم، وتشريع حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية ساهمت بشكل كبير في وضع «عدالة» تلك القضية وأحقيتها وشموليتها في إطار المحدودية الفئوية، من القوى الفلسطينية بالأساس، ومن قوى «المواجهة» استكمالاً. لقد تجسّد غياب الكلي للقضية في السنوات السبع المنصرمة، وضاعت ما بين خنادق الحروب المتكاثرة في «بلدان الطوق»، والنقاش العقيم في شرعية «سلطة» تقوم على جغرافيا منفصلة ومجزأة، ومحاطة بكيان الاحتلال وإجراءاته العدوانية-العنصرية.

اليوم، وإن بدت بعض قوى محور «الطوق» بفلسطين تشعر ببداية انتصاراتها في الحرب ضد سوريا والعراق، واستكمالاً فلسطين، فعليها أن تتابع وتضع استراتيجية مواجهة جديدة؛ فإذا كانت كلُّ تلك الحروب التي خيضت ضد سوريا والعراق هي صنعة الإمبريالية والصهيونية والرجعية ومدعومة منها، وحيث أن حدود المواجهة اليوم، أصبحت جزء كبير منها متاخمة لحدود فلسطين المحتلة، فلنستكمل تلك المواجهة ولنفتح الجبهات؛ هي فرصة تاريخية، يمكن أن تجمع قوى عديدة ومتنوعة في طبيعتها ومقارباتها، وهي فرصة أيضاً لإنهاء مفاعيل العدوان الغربي، الذي بدأ منذ قرن مع «وعد بلفور» المشؤوم، ويستمر اليوم مع «وعد ترامب». هي مئة عام من الضياع والانقسام والدماء والضحايا والشهداء والتشريد واللجوء عاشتها شعوبنا العربية، وبالتحديد في فلسطين ولبنان وسوريا

يُشكّل اعتراف ترامب بالقدس عاصمةً للكيان المحتل وطلبه نقل سفارة بلاده إليها، حدثاً سياسياً لا يمكن المرور عليه بسهولة. فالمسألة هنا، لا تستهدف طبيعة المدينة أو رمزيتها أو موقعها في الوجدان الإنساني بشكل عام والعربي بشكل خاص، وإنما يتعداه إلى القرار بطبيعته السياسية، وما هو مُحطّط للفلسطين وقضيتها، من دون أدنى شك، يستهدف القرار، وبالدرجة الأولى، شطب تاريخ كلِّ الشعوب التي ناضلت من أجل الحرية والتحرر من الظلم والتعبية، وهذا مسار لطالما دأبت الولايات المتحدة العمل عليه منذ الانهيارات الكبرى في بداية التسعينيات، والتبديل الذي حصل في طبيعة الصراعات ببعديها الفكري - السياسي وبأهدافها.

واستكمالاً، تؤكد الولايات المتحدة الأميركية المؤكد، بانحيازها إلى الكيان المحتل بطبيعته ووظيفته ودوره في المنطقة، والذي يشكل جزءاً أساسياً من تركيبة المشروع الاستعماري بشقيه السياسي والاقتصادي الذي تقوده، سواء أكان بال مباشر أو بواسطة أدواتها، من دول ومجموعات وكيانات طائفية ومذهبية، تستفيد منها موضوعياً وتوظفها خدمة لمشروعها في «وضع اليد» على العالم وقيادته وفق مصالحها وأهدافها. سلوك مارسه كلُّ الإدارات الأميركية المتلاحقة، منذ ما قبل بداية القرن الحالي وإلى يومنا هذا.

كما يعكس القرار، حقيقة موقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، فهي في هذا المجال، ليست عدوة فلسطين وقضيتها وحسب، وإنما عدوة كلِّ الشعوب الرفضية لمنطق الهيمنة وسلوكياتها، التي ما انفكت «إمبراطورية الشر» تمارسه على مساحة الكرة الأرضية، مسخرة كلِّ الوسائل والإمكانات المتاحة، بالإضافة إلى المؤسسات الدولية، لخدمة تنفيذ برنامج هيمنتها المطلقة على العالم وبكل مقدراته؛ بهذا المعنى، هي هنا «رأس الإزهاق العالمي»، الذي يُوجب على كلِّ متضرر منه مقاومته، وبكل الوسائل المطلوبة لذلك. وتؤكد مرة جديدة في قرارها هذا، والذي يُعد بمثابة عدوان على كلِّ الشعوب العربية، موقعها الدائم إلى جانب المعتدين، وهذا طبيعي فهي أول من رعى الإزهاق، وموّل الحروب، وسلب الخيرات وأفقر الشعوب، وضرب بعرض الحائط المواثيق الدولية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتسخيرها لمصالحها ومصالح الكثير من القوى الاستعمارية السابقة، لتصفية كلِّ القضايا العادلة، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية، وبتغطية من أنظمة لم تكف يوماً عن التفريط، ليس بمصالح شعوبها

## هل سيتوقف العدوان على اليمن بعام 2018 وما هي المؤشرات؟

زين العابدين عثمان



لا يبدو أن لدى السعودية وحلفائها نوايا حقيقية للاستمرار في الحرب على اليمن أكثر من 1000 يوم، خصوصاً بعد أن انقلبت موازين الحرب وأصبح طرف الجيش اليمني واللجان الشعبية يمتلكون برنامج ردع صاروخي مكنتهم في فترات متلاحقة من إيصال نيران الحرب المتوقدة باليمن إلى عمق الأراضي السعودية بما فيها العاصمة الرياض، وذلك عبر سلسلة من الضربات الصاروخية الباليستية التي طالت مؤسسات

الدولة ومفاصلها الحيوية. وربما أن هذا هو السبب الرئيسي الذي وضع السعودية وحلفاءها أمام حقيقة مفادها بان خيار الاستمرار بالحرب في اليمن يشبه تماماً القفز على منحدر دون مظلة، وبمعنى أكثر دقة «العواقب ستكون مدمرة على الاقتصاد والأمن القومي السعودي وخيار استمرارية الحرب في اليمن سيكون خطوة انتحارية بكل المعنى».

هناك أصوات دولية من تحت الطاولة بدأت تتباين من حيث تقدير الموقف العسكري والسياسي بشأن العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن، حيث بدأت تلك الأصوات تسلط الضوء على فرض قواعد لإنشاء تسوية سياسية تحل الأزمة باليمن، وكان مساعد وزير الخارجية الأمريكي تيم لنر كينغ قد أوضح خلال تصريح أدلى به قبيل أيام: إن الولايات المتحدة ترحب بانخراط الحوثيين في المسار السياسي شريطة توقفهم عن استهداف السعودية بالصواريخ، مؤكداً في الوقت ذاته أن لا حل عسكرياً للنزاع في اليمن.

هذا التصريح الذي لا يبدو عليه رسمية الإدارة الأمريكية الكاملة إلا أنه يحمل واقعاً شخص خلاله الحرب التي تقوم بها السعودية على اليمن وتداعياتها المدمرة التي ستتصّب على السعودية بالمستقبل. النظام السعودي ومن بعد وصول الصواريخ اليمنية إلى العاصمة الرياض بات يعيش وتيرة من الرعب والارتباك والهستيريا السياسية في نفس الوقت، فعندما قامت القوة الصاروخية اليمنية بإطلاق صاروخ باليستي استهدف مطار الملك خالد بالرياض حاول النظام السعودي أن يبرّج بأن الصاروخ إيراني وذلك لحرف انظار العالم عن تداعيات الصاروخ وأثاره التدميرية التي لحقت بالمكان المستهدف وكذلك تغطية على فشل الأنظمة الدفاعية «الباتريوت» وكان ذلك من خلال توفير زخم دولي يقوم على أساس التنديد واتهام إيران بتوريد الصواريخ لليمن، وهذا ما يفسّر مسرحية مندوبة أمريكا بالأمم المتحدة نيكي هايلى بعرضها بقايا صاروخ محطم.

توقع النظام السعودي بأن هذا الأمر سيكون كفيلاً بالضغط على الحوثيين كي لا يطلقوا صواريخ أخرى على الرياض، لكن ما لم يكن بالحسبان حصل، ففي حين كانت النظام السعودي يجمع أصواتاً دولية؛ للتنديد بالصاروخ الذي استهدف مطار الملك خالد، إذ بصاروخ باليستي جديد أطلقته القوة الصاروخية اليمنية استهدف قصر اليمامة الواقع في قلب الرياض، وبالتالي هذا هو ما جعله -أي النظام السعودي- يمسى في صراع ذاتي دفعه لارتكاب عدة مجازر مروعة بحق المواطنين اليمنيين، في صورة تعكس مدى التخبط والعجز التام الذي يعانيه النظام أمام الضربات الصاروخية اليمنية. لم يكن صاروخ قصر اليمامة عادياً من مضمونه، بل كان هو الكلام الفصل الذي يحوي استراتيجية الردع والرد بالمثل، وقد جاءت على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في خطابه الأخير، حيث أبان بأن الصواريخ ستستمر في التساقط على الرياض وأراضي المملكة في حال لم تتوقف الحرب على اليمن ولم يرفع الحصار.

النظام السعودي بات محتماً عليه من اليوم أن يأخذ كلام السيد الحوثي بعين الاعتبار وأن يعود لطاولة المفاوضات؛ كون وقتها أصبح ملحقاً أكثر من أي ظرف مضى، سيما وأن الشعب اليمني ذاهب نحو كارثة إنسانية محققة وغير مسبوقة، وبالتالي فخير الحل السياسي هو الخيار الأنسب في الوقت الراهن الذي سيجنب السعودية مزيداً من الضربات الصاروخية المحققة والمحاققة باقتصادها وامنها القومي من جهة ويجنب الشعب اليمني كارثة حقيقية من جهة أخرى، إذ لم يعد نتاج من العدوان القائم على اليمن سوى مزيد من الدمار ومزيد من التداعيات الكارثية التي لا تجربها عقود من الزمن. نعلم أن قرار إيقاف الحرب على اليمن هو من واشنطن؛ لذا فالسؤال المطروح أولاً وأخيراً هو: هل ستقبل السعودية والطرف الأمريكي على وجه الخصوص بتهيئة الوضع لإنشاء قاعدة للتسوية السياسية باليمن وانتشال المملكة من جحيم الصراع القائم قبيل الدخول بالعام الجديد 2018 أم أن لدى الإدارة الأمريكية نوايا مغايرة تتمثل في إبقاء الوضع على ما هو عليه وترك المملكة تستمر في ضرب رأسها بالصخر رغم العواقب والتداعيات؟

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## معادلة الانتصار اليمني من رحم مجازر العدوان!

الأراضي الخاضعة للمملكة، مروراً بفرض معادلة القادم أعظم والتي شاهدنا خلالها استهدافاً لعواصم العدوان في الرياض وأبوظبي، ووصولاً لمعادلات أهم وأقوى من قبيل التصعيد مقابل التصعيد، والسن بالسن والجروح قصاص، والتي لن تكون الأخيرة، بل ستلحقها بإذن الله قريباً معادلة البادئ أظلم والتي سيعقبها مباشرة معادلة الانتصار الكبير التي تُعاد معها حقوق الشعب اليمني كاملة وغير منقوصة، القديمة والجديدة.

كما لا زال شعبنا يفاجر العالم بتعزيز الصمود وترسيخ تماسك جبهته الداخلية في ظل سياسة التحالف بتكثيف القصف وتشديد الحصار، وشاهد العالم كيف بات شعبنا اليوم قادراً على تحقيق وفرض معادلات صعبة مقارنة بإمكانات تحالف العدوان، بدءاً باقتحام الحد الجنوبي للمملكة، وتنفيذ الخيارات الاستراتيجية وإسقاط وتدمير المواقع والرقابات والسيطرة على المعسكرات وفرض المجال الناري على مَدُن وقطاعات واسعة داخل

مستويات الإجرام على مر التاريخ.. ومع كلِّ ذلك بل ومن خلاله يتجلى مستوى صمود الشعب اليمني الذي -رغم فقره وشحة إمكاناته- استطاع ان يواجه قوى العدوان وجنود الطاغوت طوال كلِّ هذه المدة.. ولا زال يدهش العالم يوماً فيوم بتطوير قدراته العسكرية المختلفة (من صواريخ بالستية متوسطة وبعيدة المدى، ومظلمات دفاعية جوية وبحرية، وصناعة أسلحة متوسطة وخفيفة، وذخائر مختلفة... إلخ)..



## رسالة إلى رفيق!!

عبدالله الأحمدى\*

في علم الثورة هناك ما يُسمى بالحظة الثورية، التي تعني مزاج الجماهير، ومع من تصطف وماذا تريد. إن الجماهير بمزاجها قد تنجر خارج التغيير الثوري؛ لأنها في لحظة انفجار وغضب، ودور الجماهير في التاريخ هو دور عفوي، والحركات السياسية هي من يمكن أن توجه هذه الجماهير وتعقلن فعلها الثوري..

المشهد السياسي في البلد يشير إلى انحلال القوى التقليدية المتكونة من شيوخ الاقطاع، وكهنوت الدين، وعسكر الفيد، وموظفي الفساد، بمعنى أدق كُلت طبقات الاستغلال القديمة تنهار، وتتفسخ، مُخْلِية المجال للقوى الثورية الجديدة إذا اجادت هذه القوى دورها في اقتناص وتوظيف اللحظة التاريخية.

قلنا ليسار منذ ما قبل الحرب والعدوان، واعني بذلك رفاقنا في الاشتراكي انكم خارج اللعبة، ويجب أن تحددوا مكانكم، وموقفكم. الآن ثبت انكم خارج اللعبة، وأن من أيدوا العدوان ذهبوا في الطريق الخطأ، وأعني بذلك من يدعون اليسارية، والقومية.

دول العدوان تستبعد الاشتراكي من تعاملاتها، فهي لا تريد يسار، أو قوميين، هي تتعامل مع أدواتها القديمة، بل انها تتصرف ضمن اجندة خاصة بها، بعيداً، حتى عما تسمى بشرعية الفنادق، لقد رأيناها تعقد صفقات مع عملائها بعيداً عن كل الاعراف، ودون احترام لمن تدعي لهم

الشرعية، وتعتدي على اليمنيين باسمهم. وانتم تعلمون كيف ضح السعوديون حينما عقد محمد المخلافي اجتماعاً لكوادر الحزب الاشتراكي في الرياض في أوائل العام 2016 م مقدمين احتجاجاً لدى حكومة الفنادق على مثل ذلك الاجتماع. وفي مرة أخرى أغلقوا القاعة بالشمع عندما أرادت بعض المكونات عقْد اجتماع لتحالف مؤيد لشرعيتهم. السعوديون لا يريدون ناساً لديهم فكر، أو قضية، هم يريدون مرتزقة ومطلبين، وبياعين، وماسحي أذنبة.

أعتقد أن على قيادة الاشتراكي في الداخل أن تعقد مؤتمراً تحدد فيه مهام المرحلة على ضوء التغييرات المتسارعة في البلد، ولا تنتظر الأوهام التي يسوقها عملاء العدوان.

لقد علمنا الحزب أن السعودية هي العدو التاريخي لشعبنا، وهذه حقيقة لا يجحدها إلا جاهل، أو خائن. أما الفأر هادي فتاريخه أكثر من أسود، فهو مجرم مذبحه 13 يناير 1086 م، وبطل غزو الجنوب مع عصابة 7/7 الدموية التي دمرت كل شيء في البلد، واليوم تنبطح أمام العدوان، وتتأمر على قتل اليمنيين، ودمار بلادهم.

لدي اعتقاد راسخ أن القوى الثورية هي تلك التي أنجزت مهام الثورة، وأزاحت كل قوى الفساد والطاغوت، وتصدت للعدوان الهجمي، والآخرين ينفرجون، أو في الطريق الخطأ.

القراءة العلمية للمشهد تقول: إن القوى التقليدية تتحلل وهي في الطريق إلى الانقراض، وأن حركة الانصار وحلفاءها

والحراك في الجنوب هم القوى الصاعدة. مؤتمراً عفاساً انتهى، والإخوان انتهوا قبله، ولولا المال صب في جيوبهم، والسلاح الذي أجزله العدوان عليهم لما بقي إخواني. أوكد، إذا لم يحدد الحزب موقفاً مما يجري، ويلتحق بالثورة فإنه سيتحلل كغيره من القوى الاجتماعية التي انتهى عمرها الاجتماعي.

الحزب كان دائماً في صف الثورة، وشباب الحزب هم من أشعلوا ثورة فبراير والكثير من الكوادر اشتركت في إزاحة قوى الاقطاع من المشهد، ومؤسس الحزب عبدالفتاح من المشهد، وقال: إن الحزب ممكن أن ينتهي في حالتين: إذا ترك أعضائه، أو تخلى عن الوحدة اليمنية. والكثير من القيادات تخلت عن الأعضاء وذهبت تلهث وراء المصالح الخاصة، والناس تعاني والوطن يتمزق، وتتعرض أراضيه للاحتلال.

لا نرضى لقيادات الحزب أن تتسول موافقاً، كما يفعل القوميون الذين يتسولون هنا وهناك، ويرتمون في أحضان العملاء والعدوان، وما زالت جثامين شهدائهم مخفية لدى من يتسولونهم، فموقف مثل هذا يبدو مخزياً، ولا يمكن تقبله.

الاشتراكي لديه قضية يجب أن يناضل من أجلها، بعيداً عن التبعية والارتزاق، والارتهان للأعداء سواء المحليين، أو الأجانب.

\*مسؤول الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي فرع تعز

خطاب السيد القائد  
في الألف يوم

فاطمة حسين

دائماً ننتظر بكل شوق ولهفة وشغف ظهور السيد القائد في خطاب متلفز، وقد أطل علينا في خطاب استثنائي واستراتيجي وتاريخي شمل كل المجريات والأحداث المحلية، وذلك بعد مرور ألف يوم من العدوان البربري الغاشم على بلدنا اليمن، يقابله صمود أسطوري سجله التاريخ، وعنفوان يمانني لا نظير له ولا مثيل، وعظمة وشموخ بمواجهة أعتى عدوان شهده العالم، بتحالف كبرى الدول العالمية التي شاركت بالسلاح والعتاد، وصبت كل أسلحتها الفتاكة فوق هذا الشعب، وفرضت عليه حصاراً خانقاً وقاتلاً بحق أكثر من عشرين مليون إنسان، إلا أن هذا الشعب أثبت قدرته الفائقة على مواجهة جحافلهم، ويعتبر صموده ألف يوم رغم معاناته وتضحياته مفارقة عجيبة في تاريخ البشرية.

وقد يتساءل البعض: ما سر هذا الصمود الأسطوري؟! هنا يكمن دور القيادة الحكيمة، حيث أن لها الدور الأكبر في هذا الصمود، دور ينبع من صدق ناصع وإخلاص معتق لهذه القيادة، بقوتها الإيمانية وتربيتها القرآنية، فهناك أثر كبير للقيادة حيث أن الدور الأبرز لها إدارة الملفات السياسية والعسكرية والملفات الأخرى باقتدار وحكمة وشجاعة، فهو رجل لم تنجب الأمهات عبر تاريخها مثله، فهو من اتسم بروح العطاء والتضحية والفداء، وجسد كل القيم الإنسانية، فهو قائد بحجم وطن وأمة، صدق مع شعبه، فبادله الوفاء بالوفاء.

كلمات وتوجيهات السيد القائد الحكيمة يستفيد منها الداخل والخارج، فليس الشعب اليمني من ينتظر خطاب القائد، بل كل أحرار العالم، وكذلك الأعداء، فكلماته تلك يحسبون لها ألف حساب، فهي تربكهم في كل مرة وتجعلهم يُعيدون حساباتهم. فالسيد القائد يأتي دوره في كل الميادين سواء في ساحات المعارك، أو في الميدان، ويأتي أثرها الكبير على كل الاتجاهات، وكل ذلك هو سر العلاقة الإيمانية للقيادة وثقتها بالله وتوكلها عليه، فالتأييدات الإلهية والانتصارات لا تأتي إلا لمن كان ارتباطه وثيقاً بالله.

وخطابُه جاء في وقت مهم ومرحلة جديدة بعد ألف يوم، فمن بعد هذا الخطاب ستقلب الموازين وتتغير الجغرافيا وتتشكل خارطة من جديد، فالقائد قد فرض في خطابه هذا معادلة جديدة، إذا كانت صنعاء وقصورها في مرمى استهدافهم، ستكون عواصمهم وقصورهم في مرمى استهدافنا، فلا يمكن أن تبقى الأيدي مكتوفة والأعين متغاضية عما يحصل، فالسن بالسن والجروح قصاص، وأدوات أمريكا ستكون نهايتها قريبة بإذن الله، ولا على الشعب اليمني إلا أن يزداد في صموده وثباته، وأن يوحد صفوفه، ولا يجعل للأعداء ثغرة للدخول منها، وأن يكون متكاتفاً ومتعاوناً ورافداً للجبهات، والنصر هو حليفه، وستبدأ مرحلة جديدة من بعد الألف يوم، وسيكون هناك يمن جديد معتمداً على نفسه في كل المجالات، وستتشكل خارطة المرسومة بأيدي يمنية، ليس للهيمنة والوصاية الأجنبية فيها أي نصيب، وسيتم قطع كل أيديهم وأذرعهم في المنطقة، وعلى رأسها النظام السعودي، النظام الظالم الذي جثم على صدر الأمة بعمالته وارتهاقه للأمريكي والإسرائيلي، وانزلافه في مشاريعهم وتنفيذ مؤامراتهم في المنطقة، فيعمل بإخلاص للأجنبي للعبث بأمن واستقرار المنطقة ونهية الشعوب للتقبل بالمثل. السيد أكد أن هذا العدوان لن يحصد سوى الخيبة والخسائر، وعلى المعتدين أن يراجعوا حساباتهم، فما بعد الألف يوم ليس كما قبله، وعلى العدو أن يفهم، فهو من إذا قال فعل، والمعادلة الجديدة كفيلاً بإثبات ذلك..

البيت السياسي العربي ومحنة  
سوء التسيير

محمد لواتي

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية «نيكسون» استقال من منصبه؛ بسبب فضيحة التجسس فقط على الحزب المعارض له. ولم نسمع بمسؤول يستقيل من منصبه؛ بسبب الحرب الإجرامية (الإبادة الجماعية) على اليمن أو سوريا وغيرهما، فضلاً عن الوباء.

إن الأخطاء تلد الأخطاء، وما دام الاختيار قائماً على الخطأ أي على حساب الرأي العام فإن الكارثة الحاصلة لا تكون الأخيرة، وأن الجثث التي تلاعبت بها الأمواج لن تكون الأخيرة أيضاً؛ لأن الشتاء السياسي يتكرر كل سنة؛ ولأن إمطار الحروب ضد الإسلام والمسلمين صارت كأنها قدر حاصل في كل لحظة.

الشعوب العربية قد تعبت من لعبة الموت التي تمارس عليها تحت ضغط الأحداث. إذن لا يمكن بناء الدائم على الكذب كما يقول «أنري مارلو»: إن البناء الدائم لا يتم وفق آليات مستعارة وخطب تراكم فيها الأوهام ولا تستقطب الخصائص الكبرى للأمة ولا الخصائص السياسية القائمة على مبدأ التفاعل بين ما هو حاصل وما هو متوقع. إن اجترار الكلمات للتدليل على هشاشة الحاضر ووعي الماضي حسب منطق الوهابية لا يعني في الواقع أية إضافة للفعل البشري. فالفعل المتعدي للمستقبل هو ذلك الفعل الذي ينشئ من الخطأ واقعاً أفضل يهيم المجتمع وليس العكس. إذا تمكن السياسي من استقطاب هذا المفهوم وحرر قدرة

الواقع من امتياز التيار الفئوي أو الطائفي -غير الأخلاقي وغير الإنساني - ولو أعطي هذا الامتياز أخلاقيات التاريخ والدين برؤية عقلية لا طائفية فيها ولا تشبث بما هو من الفعل الجامد أو المستند، فإنه بالتأكيد يكون الكل قد وضع خارطة الفكر السياسي في مساحتها الإنسانية. إن إتاحة الفرصة للذين يؤمنون بالوظيفة السياسية على أنها خدمة عامة وليست انغلاقاً على الذات وتسلباً على الآخر بلا ضمير هي وحدها القادرة على فك خيوط عدم الاستقرار وعدم الانسجام بين الحاكم وصفوف المجتمع معاً. فالمعجزة لا تبرر وجودها بالظروف الصانعة لها ولكن بالتغيير الناتج منها وإليها إيجابياً. والتغيير عندنا اليوم كعالم إسلامي ينشد الواقعية الإسلامية الجامعة لا الطائفية بإيجاد آليات جديدة لنظام جديد يكون الشعب صانعاً له وفق مبدأ الديمقراطية المحققة لا الهشة وليس أيضاً وفق هاجس الخوف منها. وإذا حدث واختار الشعب فإن الخدمة العمومية ستكون أحد اهتمامات هذا الاختيار ولن يكون لدعاة الطائفية مجال للافتراء على الأمة بأنها أمة غير ناضجة لفهم حقائق الواقع وحقائق متغيراته.

من المحزن إن تتحول ثقافة الأمة الإسلامية مع أناس همهم فسادها وإفسادها إلى حصاد الهشيم في حروب عبثية أمام ثقافة الذي يريدنا في مؤخرة الركب، ثم يتوارى رصيدنا الجهادي أمام ثقافة التجهيل المتعمد من قنوات تدعي الاستقلالية وهي رهينة العبودية والوثنية لأشخاص أوجدتهم

الظروف، ظروف الفتاوى السوداء وقد كانوا من قبل أشبه بعابري سبيل؛ لأن الذين يتحكمون في دوائر صنع القرار يؤمنون بالأحادية في الفكر وبالاختزال للتاريخ في قراءة الأحداث، إن الرأي العام يؤمن بشيء ويتمناه لكن ما يحدث في الواقع يصدمه وبشكل كارثي، وفي كل مرة تراجع ذاكرته باتجاه النسيان. وبالتالي باتجاه اللاوعي بالأحداث، وأحياناً بفعل الغزو الاستعماري المرعب به من أنظمة الحكم وأحياناً بفعل الجفاف السياسي. وأمام هذا الخزان المفرط في الأخذ بوصايا الأجنبي لا شيء يتغير باتجاه الحد من هذا الحاصل، طالما إن منطق النظام في بناء الدولة قائم على دواعي الخارج.

منذ إلغاء الموقف الإسلامي الموحد وبروز الطائفية بواسطة النظام السعودي، فقد تحول صانعو المأساة إلى أباطرة في الفهم السقيم وتبييض الأموال وتحول المجتمع إلى أطلال من حيث المبدأ والاعتقاد، وتقلصت مساحة الرأي والرأي الآخر بهذا التحول نحو الاستبداد المطلق، تبعثها وسائل الاتصال العمومية لتصير وسائل للتضليل في أغلب الأحيان والتدمير للقيم الروحية والأدبية، وحتى المثقفين نالهم منها الكثير من سوء التقدير، فهل يكون الطوفان البشري الذي نراه اليوم في شوارع العالم من أجل القدس والرافض للانحراف والفساد بداية لحملة وطنية على الفساد والمفسدين أم أن التغيير في هذا البلد أو ذاك باتجاه الرأي العام يبقى حبيس الكلمات وقدر الساسة من لا يقدر على فهم ثقافة بناء الدولة؟

## مقتطفات نورانية

لبعض الأعمال التي تبدو صعبة، أو بعض المشاكل التي تعترض الناس أحياناً يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. [آيات من سورة الكهف ص: 17]

قد يكون الإنسان بطبيعته يعجبه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. [سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص: 27]

في مراحل الصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلداً تعطيهم صبراً، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلداً. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

أحياناً تأتي بعض الصعوبات تكون هي تعتبر من أهم الأشياء للإيجابيات التي بعدها، ويكون

الجزء  
الرابععندما تتحدث عن الإنفاق يجب أن تكون حكيماً..  
وأن تكون المشاريع التي تقدمها حكيمة

## الذي يحث الناس على

## الإنفاق.. يجب أن يبدأ بنفسه..

تحدث الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في محاضرة - ملزمة - الدرس الحادي عشر من دروس رمضان عن الإنفاق في سبيل الله، وهو يشرح الآيات بشكل موسَّع وعميق وواضح، حيث جاءت الآيات تبعاً عن الإنفاق والتشجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261)..

ولفت سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ بأنَّ مَنْ يتحدث إلى الناس عن ضرورة الإنفاق في سبيل الله يجب أن يكون حكيماً، حيث قال: [يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ] موضوع المال موضوع يجب أن يكون فيه تصرفات حكيمة في توجيه الناس، في تقديم المشاريع العملية للناس، بأن تكون أعمالك بالشكل الذي تبعه أية حساسية من النفوس، ولهذا نقول أكثر من مرة: العمل الذي نحن فيه، فيه مجالات اشتغل أنت بمالك حتى لا يأتي بعد أيام وتقول: لا ندرى أين ذهبت أموالنا؟ أو هم فقط سيأكلونها، أو يكون هناك منفذ لآخرين مخربين من الذين هم منافقون يخطون الناس عن الإنفاق، لا تعط شيئاً، أنت اشتغل بحقك أنت، أمامك ملازم معينة، أمامك شعيرات معينة اشتغل أنت بفلوسك في هذا الموضوع، أمامك أشخاص معينين من الذين هم مرشدون ومعلمون مؤل شخصاً أنت لينتقل إلى منطقة في سيارتك، أو بفلوسك، اشتغل أنت].

## مثال توضيحي لما سبق:-

وضرب سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ مثلاً يوضح به ما ذهب إليه بتصرفات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، حيث قال: [قضية ملموسة بالنسبة للنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) يبدو أنه فعلاً في قضية جمع الأموال لتمويل سرية معينة، أو غزوة معينة كان يكون خارج هناك يجمعها لا يكون في بيته لأن هذا منفذ للآخرين يقولون: [لاحظوا كم قد أدخلوا إلى بيته، لاحظوا كم قد أدخلوا] وعندما يخرج لو أخرج الذي عنده ونصف من حقه زيادة سيقولون أولئك [هذا فقط قد لا يكون إلا النصف مما قد أدخلوا إلى بيته، وما زال الباقي مراكم هناك] هذا لأنه كان حكيماً ولذا قال: [يُؤْتِي الْحِكْمَةَ] يتحدث في الآية هذه عن موضوع الحكمة في وسط الحديث عن الجانب المالي لنعرف بأنه موضوع يجب أن يكون التصرفات فيه حكيمة، ومع الناس حكيمة، والمشاريع تكون على أساس معرفتك بالجانب المالي أيضاً حكيمة].

## الشخص الحكيم.. تصرفاته كلها مثمرة:-

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى الإيجابيات التي تتحقق على يد الأشخاص الذين اتاهم الله الحكمة، حيث قال: [يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا] (البقرة: من الآية 269). ولأنه على يد من يؤتي الحكمة يكون هناك خير كثير، أعمال تكون مثمرة، حركة تكون مثمرة. وإذا ما هناك حكمة في الأخير لا تدري إلا وقد هم يصيحون منه، من أساليبه يكون فيها منفاً أعني: أنه يجب أن تفهم بأنه ليس فقط القضية أنني أتحدث مع

## متى يكون الإنفاق جهاد في سبيل الله؟

هنا يلاحظ الإنسان أهمية الجهاد في سبيل الله، والإنفاق في سبيله، بأنها قضيتان مرتبطتان، بل قدمها في آيات أخرى سماها جهاداً كلها {وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} (التوبة: من الآية 20). ألم يجعلها عملية واحدة جهاداً بالمال وبالنفوس، جعل الإنفاق في سبيله عبارة عن جهاد، وجعل مقومات الجهاد هي هذه. جهاد بالنفوس وبالمال.

الشَّهيدُ القَائِدُ/السيد حسين بدر الدين الحوثي



فأبدوا وكأني إنسان لا يريد أن ينفق [ يتألم فعلاً لأنه غير متمكن يعطي، ويستحي أن يبدو أمام الناس وكأنه إنسان لا يريد أن يقدم شيئاً في الأخير يجلس في بيته، ولا يحضر. فلا يكون موضوع الإنفاق، أو موضوع دعوات المال بالشكل الذي يعيق الناس عن الهدى، وهو يقدم هذا الموضوع لتمويل الهدى، ولأن يهتدي الناس ويقيمون دين الله].

رَوْضُ نَفْسِكَ عَلَى مَسْأَلَةِ أَنْ  
الإيمان أخذ وعطاء:-

ونبه سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى نقطة مهمة جداً يجب أن ينتبه لها كل مؤمن، حيث قال: [هناك في موضوع الإنفاق أعني: افترض ناس قدموا تبرعات، أو غنائم حصلت ثم يأتي إنفاق لطرف معين، يكون هناك في بعض الأوقات أولويات معينة لديه، فإذا الناس من البداية الإنسان المؤمن يرسخ في نفسه: بأن الإيمان هو عطاء. لهذا يأتي الحديث كثيراً في مسألة بأنه {بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}. تترسخ هذه النفسية عندك فتروض نفسك على مسألة: أن الإيمان هو أخذ وعطاء، ويهملك هو ماذا؟ أخذ من الله وما سيأتي من شيء يخلفه الله سبحانه وتعالى عليك عندما يأتي إنفاق أموال لا تكون حساسة عندك].

حكمة رسول الله في موضع  
المال وصرفه:-

وتطرق سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى الحديث عن تصرفات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله في



لتنستقر وضعية في ظرف معين، ورؤية لديه، رؤية بعيدة، ونفس المرحلة ما كانت هي مرحلة متأخرة؟ هي مرحلة أنه يعطي مؤشرات، ويتجه إلى أطراف أخرى خارجية، الوضعية الداخلية مهمة فزعماء عشائر معينين يمكن يسكته مبلغ يسكت فلا يبدو مشاققاً، لا يبدو كذا... قد يمثل مثلاً موطئ قدم للعدو الخارجي الذي قد رأى بأن محمداً كبر في الجزيرة، يشكّل خطورة. العدو الخارجي يمكن يبحث عن موطئ قدم له، سكت أولئك، يعطي هذا، ويعطي هذا، ويعطي هذا.. والمؤمنون الذين هم مجاهدون لم يعطهم شيئاً، أو أعطاهم أشياء بسيطة جداً.

فهنا هي مبنية على رؤيته العامة للخارج، وليس فقط لتألف أشخاصاً ليؤمنوا، ليس هناك إيمان بفلوس، في دين الله ليس هناك أنه يقدم يعطيك فلوس من أجل أن تؤمن! موقف حكيم في نفس الوقت، أن لا يظهر بأنه من أجل هذا، في نفس الوقت أن لا يبدو وكأنه من أجل أنهم لا يكون عندهم شقاق فيستغلهم طرف آخر، والطرف الآخر ينهزم نفسياً عندما يرى وضعيته استقامت في الجزيرة، وهذات من بعد الفتح، لا يمكن يقول: [نريد من أجل لا. ولا. أو حتى يوحي، قد يكون ماذا؟ قدم ففهمت المسألة بأنه معناها: يتألف قلوبهم أو بمعنى: يستقرون في إيمانهم، ويسكتون، ويجلسون مؤمنين هكذا.. فهنا تعرف فيما يتعلق بالمال، في مجال أخذه، أو في مجال إنفاقه يجب أن يكون هناك حكمة، وأن تعرف أنه مؤثر تأثيراً كبيراً].

موضوع المال، حيث قال: [في بعض المواقف في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) على الرغم مما كان يعمل، ويوجه الناس، والقرآن ينتزل عليه، أحياناً؛ ولأنه كانوا ألفين مسألة جمع أموال، ويعززون بعضهم بعض وأشياء من هذه، أحياناً يصبر عندهم حساسية عندما يعطي من الغنائم أطرافاً معينين. في موضوع الحكمة لاحظ فيما يتعلق بالتأليف - ربما تأتي بعد الآية - ونحدث قليلاً حول حديث الحكمة، وارتباطها بالجانب المالي ما يسمى: تأليف. يعتقد البعض أن التأليف معناه: من أجل ذلك يترسخ الإيمان في نفسه، ويؤمن بفلوس ليست بالشكل هذا، أبداً. التأليف عندما تنظر إلى المرحلة التي كان فيها رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) فبدأ يتألف متى حصلت؟ بعد الفتح تقريباً بعد الفتح بدأ يتألف، هنا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، الفتح يمثل انتصاراً كبيراً، ويعتبر قهراً لطرف، ليس هو يعتبر قهراً لطرف؟ يعتبر في نفس الوقت حكيم في هذا الموضوع أعني نظرته واسعة هو رأى الفتح يمثل انتصاراً كبيراً ويعتبر قهراً لطرف، ليس يعتبر قهراً لطرف؟ يعتبر في نفس الوقت مما قد يثير أطرافاً أخرى، فيكون العدو الخارجي يتوقع كيف ستكون الجزيرة هذه بعد الفتح؟ كيف سيكون زعماء عشائر وأطراف أخرى، وقد رأى سلطان محمد قد صار كبيراً وقد صار يشكّل خطورة مثلاً؟ قضية هامة جداً أن تهدأ الجزيرة فتبدو الساحة أمام الطرف الآخر ساحة هادئة.

فعدوما أعطى أشخاصاً معينين من الغنائم حصلت أعتقد في [حسين] غنائم أخرى للتأليف ليس من أجل أنه: يؤمنون بفلوس، أبداً. هنا

## تونس تمنع الرحلات الجوية الإماراتية من وإلى مطاراتها

الحسبة : وكالات

أعلنت وزارة النقل التونسية، مساء أمس الأول الأحد، تعليق رحلات منع استقبال أية رحلة للطيران الإماراتي في المطارات التونسية، وتعليق الرحلات عبر طيران الإمارات من وإلى تونس، رداً على قيام السلطات الإماراتية بمنع النساء التونسيات من السفر عبر طائراتها إلى الإمارات.

وقالت الوزارة، في بيان مساء الأحد: «قررت وزارة النقل تعليق رحلات شركة الخطوط الإماراتية من وإلى تونس، لحين تتمكن الشركة من إيجاد الحل المناسب لتشغيل رحلاتها طبقاً للقوانين والمعاهدات الدولية».

وكانت شركة الطيران الإماراتية المملوكة لحكومة دبي، منعت النساء التونسيات من السفر على متن طائراتها المتجهة من مطار تونس قرطاج الدولي إلى دبي، يوم الجمعة الفائت، دون إبداء أسباب ذلك.

وأعلنت وزارة الخارجية التونسية، في بيان لها، أنه تم مقابلة سفير الإمارات لدى تونس، في مقر الوزارة، للاستفسار وطلب توضيحات بخصوص الإجراء المتعلق بمنع التونسيات من السفر. ونقلت وكالة الأناضول للأخبار، أن وسائل إعلامية تونسية ذكرت أمس الأحد، أن أحد المواطنين التونسيين والذي يعمل مديراً عاماً في شركة عالمية بالبحرين، قال إن شركة الاتحاد الإماراتية للطيران منعت زوجته (40 عاماً) وبناته الثلاث (14 عاماً، و11 عاماً، وعم واحد)، من الصعود على متن رحلتها إلى تايلند، التي تمر عبر مطار أبو ظبي.

من جهته، أدان المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل في بيان له، إقدام شركة طيران الإمارات، «بصفة مفاجئة، على منع نساء تونسيات من الصعود على متن طائرات خطوطها الجوية، تحت تبريرات ضعيفة وواهية وبناءً على الشبهة والتعميم». ودعا بيان الاتحاد الحكومة التونسية إلى مطالبة الإمارات «بالتراجع عن قرارها والاعتذار أو اللجوء إلى المؤسسات القانونية الدولية لفرض إلغائه أو استصدار القرارات العقابية ضد الإمارات».

وأثار منع النساء التونسيات من التوجه إلى الإمارات، موجة غضب شعبي واسعة في تونس، برزت آثارها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شن ناشطون ومواطنون تونسيون هجوماً واسعاً على السلطات الإماراتية على خلفية هذا المنع.



## الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً ويشن عدة غارات على قطاع غزة

الحسبة : فلسطين المحتلة



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات الاعتقالات ومداومة منازل الفلسطينيين في أكثر من منطقة داخل البلاد، بالتوازي مع تواصل الاحتجاجات الفلسطينية والمواجهات مع الاحتلال في مختلف نقاط التماس، على خلفية القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، كما واصل طيران الاحتلال شن غارات جديدة على قطاع غزة.

وفي آخر المستجدات هناك، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، 22 فلسطينياً في أحياء ومناطق متفرقة من الضفة الغربية بذريعة دواعي أمنية، حيث قالت مصادر فلسطينية: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي داهمت منازل في قرية قصرة شمال مدينة نابلس، بالتزامن مع تنفيذ عمليات اعتقالات ومداومات داخل المدينة نفسها، وفي بيت لحم أيضاً.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان أن قواته «شنت حملة اعتقالات في قرية قصرة، وذلك في لمواصلة التحقيقات في قضية الاعتداء على مستوطنين»، مدعياً أنه تم اعتقال 7 مشتبه فيهم بالمشاركة في حادث الاعتداء قبل عدة أسابيع. من جانب آخر، قصفت الطائرات الإسرائيلية والزوارق البحرية، في اليوم نفسه، مواقع للمقاومة

في قطاع غزة، ولم ترد أنباء عن أية إصابات بشرية جراء الغارات، لكنها ألحقت أضراراً مادية كبيرة في هذه المواقع.

وأكدت مصادر فلسطينية أن طائرات حربية إسرائيلية من نوع «إف16» قصفت أمس، بعدة صواريخ، موقعاً في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة ومناطق متفرقة في القطاع.

كما استهدفت الزوارق الإسرائيلية الصيادين في عرض البحر في منطقتي السودانية والواحة، دون

وقوع إصابات.

وتشهد جميع أجواء القطاع تحليقاً لطائرات حربية إسرائيلية على ارتفاعات منخفضة وإطلاق بالونات حرارية مضيئة، في حين لا تغادر طائرات الاستطلاع الأجواء طوال ساعات الليل والنهار.

من جانب آخر، خرجت جموع غفيرة من الفلسطينيين، أمس، لتشجيع جنمان أحد الشهداء، والذي استشهد متأثراً بجراحه خلال مواجهات مع الاحتلال في جمعة الغضب الأولى شرقي غزة.

## مقتل جنديين تركيين وإصابة آخر في هجوم مسلح شمال العراق

الحسبة : وكالات

قُتل جنديان تركيان وأصيب ثالث، أمس الاثنين، في هجوم مسلح على قوات الأمن التركية في إقليم هكاري بالقرب من الحدود العراقية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأخبار عن هيئة الأركان العامة للجيش التركي أنها قالت في بيان لها: «قتل جنديان اثنان في هجوم مسلح نفذته حزب العمال الكردستاني، أثناء العمليات المستمرة ضد التنظيم في منطقة شمديلي، بإقليم هكاري بالقرب من الحدود العراقية».

كما أشار البيان إلى «إصابة جندي آخر في الهجوم، حيث تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وتجدر الإشارة إلى أن مناطق جنوب تركيا على الحدود مع العراق تشهد هجمات مسلحة وأخرى بعبوات ناسفة ينفذها مسلحو حزب العمال الكردستاني ضد القوات التركية في تلك المناطق.



## واشنطن بوست: بن سلمان «أمير النفاق»

الحسبة : متابعات



العهد السعودي، حتى «يستشعر طعم العظمة»، على حد قوله.

وقالت «واشنطن بوست» إن بن سلمان اشترى قصراً فاخراً بأكثر من 300 مليون دولار في لوفيسيانس بفرنسا، بالقرب من قصر الفرساي، واشترى يختات يبلغ طوله 440 قدماً من قطب روسي عام 2015 بحوالي 550 مليون دولار أمريكي، مضيفاً «تلك الأسعار قد تكون مقنعة للبعض، لكن الحكومة السعودية قالت إن ولي العهد لم يقدم 450.3 مليون دولار لشراء أغلى عمل فني في التاريخ، وهي لوحة ليوناردو دا فينشي التي بيعت أخيراً في مزاد علني».

ولفتت الصحيفة إلى أن حملة مكافحة الفساد، التي اعتقل فيها 159 من أغنى رجال الأعمال والأمراء والمسؤولين في المملكة، وتم احتجازهم في فندق «ريتز كارلتون»

«أمير النفاق»، هذا ما عنونت به صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية افتتاحيتها، التي نشرتها مساء أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن «ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يريد أن يهب المملكة المغلفة في الظلام».

وتابعت: «بالفعل سمح بن سلمان للنساء بقيادة السيارات، وأطلق حملة لمكافحة الفساد، وسمح بفتح دور السينما العام المقبل، وفرض التقشف في الميزانية، وكشف عن طموحات واسعة لتنويع الاقتصاد بعيداً عن اعتماده على النفط، ويبدو أنه بدأ يستجيب لجيل من الشباب المضطرب في المملكة».

لكن الصحيفة عادت وأكدت أن كل تلك الإجراءات يستخدمها ولي

\*نقلًا عن وكالة سبوتنيك

أطلق الصاروخ صرخة للكرامة  
في بلاط الذل دوت بعد لوم  
يا مقام العار، يا دار للنامة:  
إبتدينا اليوم ثاني ألف يوم



أتوجه إلى شعبنا بالحث على تظافر الجهود والتعاون في مواجهة المحنة الاقتصادية مع الحصار الشديد الذي خالفت فيه قوى العدوان حتى الأنظمة الدولية والقوانين الدولية، أغلقت المنافذ نهائياً، وهذا لا تستند فيه لا إلى قرار مجلس أمن ولا إلى أي شيء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد/ محمد يحيى أحمد علي المؤيد  
الاسم الجهادي: أبو عدي  
محافظة حجة - المحابشة - المدينة



المسارعين في هذه المسيرة وفي كل الأعمال الجهادية ومن أولياء الله.. وأوصي كافة أبناء الشعب أن لا ينسوا أن هناك عدواً حقيقياً وهم اليهود من أمريكا وإسرائيل، وأوصيهم أن لا ينسوا قضية إخواننا في فلسطين وفي العراق وفي كل مكان؛ لأن الله يقول (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) والاعتصام هو التمسك بكتاب الله وأن لا ندع الأعداء يهيمنون علينا أو يدسونا كتابنا، كما أقول لسيدتي ومولاي: إمض بنا يا سيدي، على درب ماضون، فنحن سيفك البتار وزيادك القهار وعلى درب ماضون.

الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللجنة على اليهود - النصر للإسلام

أوصي إخواني وجميع أقاربي وكل حَزَّ عرف الحق فاتخذته منهاجاً وعرف الله فاتخذته لهياً وعرف أولياء الله فاتخذهم أولياء، فليعلموا أن الله موهن كيد الكافرين وأن الكافرين مهما مكروا فإن الله موهن كيدهم وأن الله خير الماكرين.

وكما أوصي كافة أبناء الشعب أن يعلموا أن هذه المسيرة القرآنية هي مسيرة إيمانية ويجب عليهم أن لا يتركوا هذه المسيرة لأن الله سبحانه وتعالى يقول (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة) فليعلموا أن المسارعة هي من أبرز صفات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، والمسارعة هي من أبرز صفات أولياء الله فيجب علينا أن نكون من

## كلمة أخيرة

### معادلة الانتصار اليمني من رحم مجازر العدوان!

صارم الدين مفضل

أعتقد أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي يريدنا أن نتحدث كيمنيين عن مأسينا في ظل صمت وتواطؤ دولي؛ ولهذا يستمر بقصف وحصار اليمنيين، ليس لشيء سوى التشقي بأهات وأنين وبكاء وآلام الملايين من أبناء شعبنا الحر والمظلوم..



وليس من الحكمة ان نترك -كيمنيين وأحرار عرب وأجانب- تداؤل ونشر أخبار قصف طائرات وصواريخ العدوان للمدنيين والبنية التحتية في اليمن، جنباً إلى جنب مع أخبار الجبهات وما يحققه الأبطال المجاهدون من انتصارات على مدار اليوم والساعة.

فمن يتابع إعلام العدوان يدرك انه يتكتم على انتصارات اليمنيين في جبهات المواجهة؛ بقصد إخفاء هزائمه العسكرية الكبيرة والمتتالية.. وهذا ما درجت عليه الدول على مر التاريخ، وهو شيء يمكن تفهّمه كسياسة طارئة في زمن الحروب والمواجهات؛ خوفاً من انهيار الجيش والجنود وخسارة المعركة بكلها..

لكن ما لا يجوز قبوله ولا يمكن تفهّمه هو ما يقوم به تحالف العدوان من تبرير جرائمه الكثيرة والمتتالية بحق المدنيين منذ ما يقارب ثلاث سنوات، حتى صارت أسطوانة مشروخة وحديتاً سمجاً لا يصدقه عاقل؛ بسبب ان أحد لم يشاهد ولو جثة واحدة لعنصر واحد من عناصر الحوثي في كل الأماكن التي ارتكب فيها التحالف السعودي الأمريكي جرائمه بحق المدنيين في طول وعرض البلاد خلال فترة العدوان كلها..!

ومع استمراء تحالف العدوان في سؤق تبريراته السمجة، التي تعتبر دليلاً على إدانته واعترافاً بارتكابه جرائم حرب وإبادة ضد الإنسانية، الا ان وقاحته فاقت كل تصوّر وتجاوزت كل حدّ، عندما يصر على تقديم جرائمه تلك بحق المدنيين (أطفالاً ونساء) على أنها انتصارات، معلناً عن أرقام مزورة واحصاءات مكذوبة عن عدد من قتلوا في غاراته من عناصر وقيادات الميليشيا الحوثية، بينما الناس والعالم لا يشاهدون سوى أشلاء الأطفال والنساء لا غير!!

لقد بلغ العدوان (الصهيوي أمريكي السعودي إماراتي) منتهى درجات الوحشية على مستوى العالم وأخطر

التتمة ص 8

## مظلومية اليمن بين مجلس الأمن وبابا الفاتيكان!

عبدالله سلام الحكيمي



الفارق بين بيان مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن، أمس وخطاب غبطة بابا الفاتيكان اليوم بعيد الميلاد المجيد، فارق بين الإجرام والفضيلة بين سطوة المال وسمو القيم الإنسانية، مجلس الأمن يشجع ويحرض على إبادة الشعب اليمني وحصاره في سجن كبير للعام الثالث ويغطي على جرائمه وقضاعات تحالف العدوان السعودي الإماراتي وداعميه الدوليين، وغبطة بابا الفاتيكان يصح وينبّه للكارثة الإنسانية المروعة التي يبرّح تحت وطأتها الشعب اليمني أمراضاً وجوعاً وقتلاً وتدميراً في حرب منسية، كما وصفها غبطته!

إن بابا الفاتيكان يعبر عن القيم الدينية والإنسانية النبيلة والسلام للبشرية وليس لديه أسلحة قتل ودمار وسلع تجارية ليبيحها لدول الخليج البترولية! كما تفعل قوى الشر والإجرام الدولية المتحكمة بالأمم المتحدة التي تساند عدواناً غاشماً دمر اليمن الفقير المسالم وقتل عشرات الآلاف من أبنائه ونسائه وأطفاله، وحاصرهم برّاً وبحراً وجوّاً، ووضعهم داخل سجن كبير لا يستطيعون سفراً خارج بلادهم ولا عودة إلى دياره!

تحية إكبار لغبطة بابا الفاتيكان ضمير الإنسانية الحي، والخزي والعار لمجلس الأمن الدولي المجرم.

باقية مزاي



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، SMS 100

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاي بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاي) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاي) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراجهه ..  
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099  
مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده  
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

سياسية مقاربات  
POLITICAL APPROACHES  
مجلة فصلية تعنى بالشأن السياسي اليمني وصيغته الإقليمية والدولية  
العدد (3) السنة الثانية  
أيلول - يونيو 2017م

أبعاد الموقفين الروسي والصيني من سوريا مقارنة باليمن  
تقول النظام الرئاسي الليبرالي وأزمة الحقوق والحريات  
تدوير الموارد والمواد الاقتصادية  
تقديم موقف، النهار المملكة العربية السعودية  
تحديات الاقتصاد اليمني  
أثر الحرب على الأمن الغذائي والتقلية في اليمن 2015-2017  
الموقف اليمني من الأزمة السورية  
مسؤولية قوات العدوان والغزو في اليمن وفقاً للقانون الدولي  
مطور المقامعة وخارطة الشرق الأوسط  
أحداث الشرق الأوسط - أيلول

التصوف في اليمن في القرن السابع الهجري وآثره على الحياة الاجتماعية والسياسية

## مقاربات سياسية في موعدها الثالث

يطل العدد الثالث من المجلة الفصلية «مقاربات سياسية»، والتي يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني حافلاً بالعديد من الدراسات والبحوث الاقتصادية والسياسية والقانونية، إضافة إلى المقالات التي تُعنى بالشأن اليمني في كل أبعاده، ونعتقد أن صدور هذا العدد متأخراً عن موعده سوف يتفهّمه الإخوة القراء الكرام المدركون للصعوبات الجمة التي تعترض فريق البحث والكتابة والإصدار في اليمن العزيز الذي يتعرض لعدوان غاشم طال كل شيء.

وبصدور هذا العدد نجدد الوعد بأن نكون عند مستوى الطموح والشعارات التي أعلنها المركز وتبنتها المجلة إن شاء الله.

للاطلاع على مواضيع المجلة يمكن متابعة الرابط التالي:

HTTP://WWW.YECS.COM/DOWNLOADFILE/28